الشَّوَاهِد الأَثَرِيَّة المُضَمَنَة فِي كِتُب الاَجتِمَاعِيَات لِلمَرحَلَة الَإبتِدَائِيَّة

أ.م.د أمجد عبد الرزاق حبيب
جَامِعَة البَصرَة – كُليَّة اَلتَّربيَّة لِلعلوُم الإنسَانيَّة
mjad.razzaq@uobasrah.edu.iq

الملخص

يَهدِف اَلبَّحِثْ إِلَى اَلتَّعَرُف إِلَى الشَّوَاهِد الأَثَرِيَّة المُضَمنَة فِي كِتُب اِجتِمَاعِيَات اَلمَرحَلَة الَإبتِدَائيَّة وَكَيفَ تَوزَعَت عَلَى هَذِه الَكِتُب وَكَيف تَوَزَعَتْ عَلَى وِفقْ مَجَالَاتِهَا، تَم إعدَاد أدَاة اَلبَّحِث المُكَوَنَّة مِن (186) شَاهِدَاً أَثَرِيَّاً تَوزَعَت عَلَى (6) مَجَالَات، تَمَّ اَلتَّأكِد مِن صِدق الأَدَاة وَثَبَاتِهَا، اِستَعمَل اَلبَّاحِث اَلمَنهَج الوَصفِي اَلتَحلِيلِي لِتَحقِيق أهدَاف اَلبَّحِث، أظهَرَت نَتَائِج اَلبَّحِث إنَّ (اَلمَدرَسَة المُستَنصَرِيَّة) أكثَر الشَّوَاهِد الأَثَرِيَّة تِكرَارَاً إذ حَصَلَتْ عَلَى (18) تِكرَارَاً يَلِيهَا شَاهِد (اَلرُقُم اَلطِينيَّة) بِوَاقِع (12) تِكرَارَاً، كَمَا بَيَّنَت اَلنتَائِج إنَّ كِتَاب اِجتِمَاعيَات اَلصَّفْ اَلرَابِع اَلإبتِدَائِي حَصَل عَلَى (23) تِكرَارَاً، وَحَصَّل كِتَاب اِجتِمَاعِيَات اَلصَّفْ الخَامِس اَلإبتِدَائِي عَلَى (44) تِكرَارَاً، بَينَمَا حَصَلَ كِتَابْ اِجتِمَاعِيَاتْ اَلصَّفْ السَادِس الَإبتِدَائِي عَلَى (119) تِكرَارَاً، وَبَيَنَت اَلنَتَائِج إنَّ مَجَال (شَوَاخِص اَثَرِيَّة) حَصَل عَلَى أعلَى تِكرَارَاً بَلَغ (115) شَاهِدَاً أَثَرِيَّاً بَينَمَا حَصَل مَجَال (مَخطُوطَاتْ أَثَرِيَّة) عَلَى أقَل تِكرَارَ بَلَغ (8) شَوَاهِد أَثَرِيَّة فَقَط، وَفِي ضَوء نَتَائِج اَلبَّحِث أوصَى اَلبَّاحِثْ عَدَدَاً مِنْ اَلتَوصِيَات وَاقتَرَح بَعض اَلمُقتَرَحَات .

Archaeological Witnesses in social text books for primary school

Abstract

The research aims to know Archaeological Witnesses in social text books for primary school, also the research aims to know how Archaeology Witnesses distribution on social text books and domains , the researcher depend on tool contained (186) Archaeology Witness distributed to (6) domains , and make of the validity and reliability tool , the researcher use descriptive analysis methodology .

The results show the height frequency it was (al-mustansiriya school) it obtain (18) frequency, the second archaeology witness it was (Clay tablets) it obtain (12) frequency, the results show also the social text book in fourth class primary school it obtain (32) frequency , while the social text book in fifth class primary school it obtain (44) frequency and the social text book in sixth class primary school it obtain (119) frequency , the results show (pillars Archaeological) domain obtain height frequency it was (115), while the (scripts Archaeological) obtain less frequency (8) . the researcher recommend some recommendations and suggestion some suggests .

اَلفَصلْ اَلاَوُل

اَوَلاً : مُشكِلَة اَلبَحثْ

تَعتَّز اَلشَعُوب عَلى اِختِلاَفِهَا بِحَضَارَتَهَا وَاَلَّتِي تُمَثِل تَارِيخَهَا وَهَوُيّتِهَا وَوِجُودِهَا، وَيَظهَر ذَلِك اَلاِعتِزَاز بِالحَضَارَة بِشكِل وَاضِح فِي اَلحَدِيث عَن تَارِيخَهَا اَو فِي اَلاِهتِمَام بِالشَّوَاهِد اَلحَضَارِيَّة وَالمَتَاحِف وَالاَثَار وَتَضمِين حَضَارَتِهَا فَي اَلكُتُب اَلمَدرَسيّة لِتَرسِيخ تِلكَ اَلحَضَارَة فِي عقُول اَبنَائِهَا وَنُفُوسِهُم لِتَكُون اَلاَسَاس فِي بِنَاء اَلاَجيَال لِاَن اَلحَضَارَة تَكسِب اَلمُتَّعلِم اَلثِقَة بِالنَّفس اَلَّتِي تُمَكِنَهُ مِن مُوَاجَّه تَحَديَات اَلحَيَاة دُون خَوُفْ اَو تَردُدْ، اِذْ اِنَّ اَلشَعُوبْ التْي تَمْتَلكْ حَضَارَة عَرِيقَة تُمَثِل اَلريَادَّة وَالقيَادَّة بَينَمَا تُمَثِل اَلشِعُوب اَلَتِي لَا تَملِك حَضَارَة اَلخُضُوع وَاَلتَّبَعِيَة، وَقَد تَعَرَضَت اَلحَضَارَة اَلعَرَبيَّة اَلاِسلاَمِيَّة بِشِكل عَاَم وَحَضَارَة اَلعِرَاَق بِشِكل خَاص اِلَى تَخرِيب مُستَمِر وَمَقصُوُد مُتَمَثِل بِسَرِقَة اَلاَثَار فِي اَلمَتَاَحِف وَاَلمَوُاَقِع اَلاَثَرِيَّة فَضلاً عَن اَلاِهمَاَل لِلمَوُاَقِع اَلاَثَرِيَّة لِسَنَوُات طَوِيلَة، وَبِالتَاَلِي مَحُو تِلك اَلشَوُاهِد اَلبَاَقِيَّة مِن حِضَارَة اَلعِرَاق وَاِضعَاَف تَأثِيرهَا فِي تَشكِيل شَخصِية اَلفَرد اَلعِرَاقِي ، وَجَعْلهُ تَابِعَاً مُتَأثِراً بِمَا لَدَّى اَلاُمَم مِن حَضَارَات فَاقِدَاً لِلهَوُيَة اَلوَطنِيَة وَالاِسلاَمِيَّة .

اِذ تَمَّ سَرِقَة اَلاَثَار اَلعِرَاقِيَّة عَلَى اَيدِي اَلاَجَانِب اَلَّذِينَ قَدِمُوا لِلعِرَاَق وَنَقَلوا أَعدَادَاً هَائِلَة مِنْ اَلاَثَار اَلعِرَاقِيَّة ذَاَت اَلقِيمَة اَلاَثَرِيَّة وَالحَضَارِيَّة وَالفَنيَّة وَالمَادّيَّة اِلَى مَتَاحِف اُوربّا (اَلعَزَاُوِي ، 2014م :176)

إنَّ إهمَاَل اَلاَثَار مَعنَّاه فُقدَاَن جِزئِي لِذَاَكِرَة اَلاُمَّة ، وَاَلاُمَّة اَلَّتِي تَنسَّى مَاضِيهَا تَرتَبِك فِي حَاضِرهَا وَمُستَقبَلِهَا . (اَلدَّبَاَغْ ، 1981م : 7)

كَمَا اِنَّ قُوَّة اَلحَضَارَة اَلعَاَلَّمِيَّة اَلمَاَدِيَّة اَلمُتَمَثِلَّة بِالتَطَوُرَات اَلتَكنَولُوجِيَّة وَالعُمرَانِيَّة وَالصِنَاعِيَّة وَغَيرَهَا مِنْ اَلمَجَالاَتْ جَعَلت اَلمُوَاطِن اَلعَرَبِي يَقِف مَوقِف اَلعَاجِز عَن مُسَايَرَة هَذَا اَلكَم اَلهَائِل وَاَلَّنوُع اَلفَاَخِر مِنْ اَلاِنجَازَات اَلحَضَارِيَّة نَاسِياً ان اَلحَضَارَة مُنجَّز اِنسَاَنِي اَسهَّمَت فِيه اَلبَشَرِيَّة جَمعَاء عِبر مُخَتلَف اَلاَزمِنَة حَتَّى وَصَل اِلَى هَذِه اَلمَرحَلَّة ، وَنَتجْ عَن هَذَا اَلعَجَز اَلاِستِسلاَم وَاَلتَّوُقف فِي نفُوس اَلاَوُسَاط اَلمُثَقَفَة وَالمُتَعلِمَّة فَضلاً عَن اَلعَامَّة مِن اَلنَّاس، وَالشَّعُوب اَلحَيَّة اَلَّتِي تَمتَلِك حَضَاَرَة كَبِيرَة لَا تَعجَز وَلَا تَتَوقَف بَل تُنَاضِل وَتَتَحَدَّى كَمَا اِنطَلَقَت اَليَابَان مِن اَلصِفر بَعد اِنهيَارَهَا فِي اَلحَرُبْ اَلعَاَلَّمِيَّة اَلثَانيَّة .

اِنَّ غِيَاَب اَلرُؤيَّة اَلحَضَاَرِيَّة اَلشِمُوليَّة لِقَضَايَا اَلتَربيَّة وَاَلتَّعلِيم مِن أَخطَر اَلاَزَمَات اَلَّتِي تُواجِه نُظُم اَلتَّعلِيم اَلعَرَبِيَّة وَالاِسلاِمِيَّة اَلمُعَاصِرَة ، بِحَيث أَصبحَت قَضيَة اَلتَّعلِيم وَكَأَنَّهَا مَعزُولَة فِي جَزِيرَة عَن مُختَلَّف قَضَايَا اَلمُجتَمَع اَلاِستَرَاتِيجيَّة وَاَلحَيَوُيَّة وَاَلاحدَاث اَلعَاَلَميَّة وَاَلتَاَرِيخيَّة وَالحَضَارِيَّة .(اَلنُورِي وَعَبِد اَلغَنِي ، 1979م:321-322)

فِي ضَوْءِ مَا وَرَدَّ سَلَفاً، وَانطِلَاقاً مِن عَدَم وِجُود مُحَاوَلَات علمِيَّة (حَسب عِلم اَلبَّاحِث) اَلمُتَمَثِلة بِالبحُوثْ وَاَلدِرَاسَات حَولَ اَلاَثَار وَالمَعَالِم اَلاَثَّرية اَلمُضَمنَة فِي كُتب اَلاِجتِمَاَعِيَات لِلمَرحَلَّة اَلاِبتِدَائِيَّة اَنبَثَقَت مُشكِلَة اَلدِرَاسَّة اَلحَالِيَّة وَاَلَّتِي يُمكِن صِياَغَتِهَا بِاَلأسئِلَة اَلاَتِيَّة:

1. مَا اَلشَوَاهِد اَلأثَرِيَّة اَلمَطلُوب تَوَافِرها فِي كُتب اَلاِجتِمَاَعياَت فِي اَلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة
2. مَا اَلشَوَاهِد اَلاَثَرِيَّة اَلمُضَّمنَّة فِي كُتِب اَلاَجتِمَاعِيَات لِلمَرحَلَة اَلاَبتِدَائِيَّة ؟
3. كَيفَّ تَوَزَعَت اَلشَوَاهِد اَلاَثَرِيَّة فِي كُتب اَلاِجتِمَاعِيَات لِلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة ؟
4. كَيفَّ تَوَزعَت اَلشَوَاهِد اَلأثَرِيَّة عَلَى وِفق مَجَاَلَاتِهَا فِي كُتب اَلاِجتِمَاعِيَات لِلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة.

ثَانيَاً : أَهَمِيَّة اَلبَّحِثْ

يَكتَسِب اَلبَّحث اَلحَالِي أَهَمِيَتَه مِن أَهَمية اَلحَضَارَة فِي حَيَاة اَلشعُوب وَاَلُبلدَان ، وَتُمَثِل اَلاَثَار اَلشَاهِد اَلبَاقِي وَاَلنَّاطِق اَلحَي لِتِلكَ اَلحَضَارَة ، وَقَد شَرَّعَت اَلكَثِير مِن اَلدِوَل اَلقَوَانِين اَلخَاصَّة بِسَرِقَة اَلاثَار وَاَلَّتِي تَصِل حَتى اَلاِعدَام ، وَكمَا هَو مَعرُوف اِنَّ اَلقِطَع اَلاَثَرِيَّة لَا تُقَدَّر بِثَمَن وَذَلِكَ لِأهَمِيتَهَا اَلحَضَارِيَّة وَالتَارِيخيّة وَاَلسِيَاحِيَّة فَهيَّ اَلسَنَد وَالدَّلِيل اَلَّذي تَرتَكِز عَلِيهِ اَلشعُوب فِي حَاَضِرِهَا وَمُستَقَّبلِهَا ، كَمَا اِنَّ اَلحَضَارَة تُمَثِل مُخ اَلتَارِيخ فَالُأمَم اَلَّتِي لَيسَ لَهَا حَضَارَة لَيسَ لَهَا تَاريخ ، وَالاُمَّة اَلَّتِي لَيسَ لَهَا تَارِيخ لَيسَ لَهَا هَويَّة اَو ثَقَافَة ، مِن هُنَا نَجِد اِهتِمَام اَلاُمَم وَالشعُوب بِصُورَة وَاضِحَة فِي مَتَاحِفِهَا وَمَواقِعِهَا اَلاَثَرِيَّة كَونِهَا تُمَثِل اَلشَّاهِد اَلحَي عَلَى تَارِيخَهَا وَحَضَارَتِهَا فَضلاً عَن أَهَمِيَتِهَا اَلسِيَاحِيَّة .

اِذ اِنَّ اَلاَثَار تُلقِي ضَوءاً عَلَى حَضَارَة مُتَصِلَة بِنَا وَبِحَضَارَتِنَا ، كَمَا اِنَّهَا تُؤَثِر فِينَا جَمِيعَاً وَيَّصَبح جِزء مِن اَلمِيرَاثْ اَلثَّقَافِي اَلعَام ، فَالآثَار تَبحَّث فِي كُل مَا خَلَّفَهُ اَلاِنسَان مُنذ اَن خَلَق عَلَى هَذهِ اَلاَرض ، وَانَّ اَلبَقَايَا اَلاَثَرِيَّة لِلبِيئَة قَد اَكمَّلَت إظهَار اَلتَطَوُر اَلبَشَرِي وَتَكِييفه لِلبِيئَة ، فَإن اَلكِتَابَات اَلقَدِيمَة مِن نَاحيَّة وَدِرَاسَّة اَلبَقَايَا اَلمَادّيَّة مِن نَاحيَّة أُخرَى هُمَا مَصدَّرَان مُتُسَاوِيَان تَقرِيباً لِلحُصُول عَلَى اَلمَعلومَات اَلخَاصَّة بِحَضَارَة مِن اَلحَضَارَات ، وَيَجبْ اَن لَا يَغِيب عَن بَالِنَا بَأَنَّ اَلكَثِير مِن مَعرِفَتِنَا بِالعِصور اَلتَارِيخيَّة نَتَج عَن اَلاثَار اَلبَاقيَّة قَبل اِكتِشَافْ اَلكِتَابَّة وَبِدء تَدوِين اَلتَارِيخ. (حَسَن ،1993 : 14- 16)

كَمَا تَحمِل اَلاَثَار قِيمَة مَادِيَّة وَحَضَارِيَّة وَفكرِيَّة وَفَنيةّ . (اَلعَزَاوِي ، 2013م : 143) فَهيَّ لَيسَت أَطوَاَلاً وَعِرُوضَاً وَرِسُوماً وَأَشكَالاً وَبَسَاطَة وَجَمَاَلاً فَقَط ، وَإنَّمَا هِي وَقَائِع مَلمُوسَّة تَتَحَدَّث بِلِسَان اَهلِهَا وَزَمَانِهَا إيجَابَاً وَسِلبَّاً ، وَلَا تَنفَصِل عَن كِيَانَّهُم فِي اَلزَمَان وَالمَكَانْ وَالتَّأمُل وَاَلخَيَال حَتَى وَلَّو كَانَّت آثَارَاً بَسِيطَة غَير مَكتُوبَّة. (رِزق ، 1996م : 12)

وَقَد اَسهَمَتْ اَلاَثَار فِي اِحيَاء اَلعَدِيد مِن تَوَارِيخ اَلاُمَم اَلمَجهُولَّة وَالحَضَارَاتْ اَلقَدِيمَّة وَاَلتَجَارِب اَلاِنسَانِيَّة اَلمُختَلِفَة . (رِزق ، 1996م : 22) وَتكشِفْ لَنَّا عَن تُرَاثِنَا اَلقَدِيم وَعَن جُهُود اَبَائِنَا وَاَجدَادِنَا فِي مَيَادِين اَلتَقَدُم اَلحَضَارِي وَكُلَّمَا تَعَلَّمنَا شَيئَاً جَدِيدَّاً عَنهُم اِزدَادَ شُعُورَنَا بِالفَخر وَالتَوَاضِع .(اَلدَّبَاغ وَآخَرَان ، 1983م : 14) وَتُعَد اَلاَثار اَلدَّعَامَة اَلكُبرَى لِتَارِيخ اَلفَنْ وَفِي تَتَبعَهُ لِتَطَوُر اَلذَّوُق لَدَّى اَلبَشَر وَفِي تَطَوُر اَلصِنَاعَات ، وَذَلِك لِاَنَّ كُل عَصر يَطبَّع مُنتَجَاَتَهُ بِطَابِع عَصرَّه لِاَن اَلفَن مُرآة عَصرَّهُ كَمَا اِنَّ اَلاَدَب صَوتَه وَرَنِينَه ، كَمَا تَكشِف لَنَا اَلاَثَار نَوُع اَلزِرَاَعَة وَقتَئِذ وَاَصنَاف اَلحَيوَانَات اَلَّتِي عَاشَّت فِي اَلاَجوُاء اَلمُتَبايِنَة ، وَتَكشِف اَيضَّاً عَن اَلعِلاَقَات اَلتِجَارِيَّة ، كَمَا تَكشِف اَلاَثَار عَقَائِد اَلنَّاس وَمَبَادِئَهُم مِن خِلاَل مَا يَكشِف مِن مَعَابِد وَعَادَات مُتَّبَعَه مَعَ اَلمَوُتَى فِي اَلدَّفِن ، وَتُوَّضِح اَلاَثَار حَالَّة اَلنَّاس اَلاِقتِصَادِيَّة مِن خِلاَل عُملَتَّهُم وَوَزنَّهَا فَضلاً عَن تَارِيخَّهُم وَخِبرَاتَّهُم وَمَعَالِم حَضَارَّتَهُم . (اَلفَخرَاَنِي ، 1993م : 21)

اِنَّ مُشَاهَدَّة اَلمَوَاقِع اَلاَثَرِيَّة وَبِصوُرَة مَحسُوسَّة تُمَثِل رُسل اَلمَاضِي لَنَّا ، وَاِذَا تَمَكنَّا مِن قِرَاءَة رَسَائِلَّهُم ، فَأن مُخَلَّفَاتِهُم اَلمَادِيَّة سَوُف تُخبِرَنَا مَن صَنَعَهَا اَو اِستَخدَّمَهَا او مَلَّكَهَا وَمَن سَكَنَ تِلكَ اَلمَوُاقِع لِمِئَات اَو اَلاف اَلسِنِين ، كَمَا اَنَّ اَلبَقَايَا اَلاَثرِيَّة تَربُط تَجَارِب اَلمَاضِي بِالحَاضِر وَالمُستَقبَّل لِلإنسَانِيَّة بِصَورَة عَامَّة . (SciLit ,2016 :52-53)

كَمَا اِنَّ مُشَاهَدَّة اَلاَثَار فِي اَلمَتَاحِف مِن شَأنَهَا إِثَارَة حَوُاس اَلتَلاَمِيذ وَتَحفِيز اَلتَفكِير وَقُوَة اَلتَّخِيل وَاَلاِنعِكَاسَات اَلمَعرِفِيَّة وَالعَاطفيَّة لَدَّى اَلتَلاَمِيذ بِشكِل حِر وَتِلقَائِي ، كَمَا يُمكِن عَد اَلمَتَاحِف مَدَارِس نَشِطَة وَمَرَاكِز تَعلِيم مُبدِعَة ، فَالتَّعلِيم مِن اَلبِيئَة اَلطَبيعِيَّة مِثل اَلمَتَاحِف يُحَرر اَلتَلاَمِيذ مِن اَلاجوُاء اَلاِنتِظَامِيَّة وَالرُوتِينِية وَفِي نَفس اَلوَّقت مُحَفِز لِلتَنَافُس وَاكتِسَاب اَلعلِم بِهَدَّف اَلمُتعَة .(كَرِيمي ، 2007م : 20-21) اِذ اِنَّ اَسلُوب اَلرُؤيَّة فِي اَلمَتحَف يَنقِل لِلأفرَادْ أَكبَر كَميَّة مِن اَلحَقَائِق فِي وَقت اَقَّل ، وَبِأسُلوب بَسِيط وَمُؤثِر عَمَّا إِذَا كَانَّت هَذِه اَلحَقَائِق يُعَبّر عَنهَا بِالكَلاَم اَلمَكتُوب أَو اَلمَنطُوق . (غَنيمَّة ، 1990م : 93)

لِذَا تُعدُّ اَلمَتَاحِف مِن مَظَاهِر اَلحَضَارَّة اَلعَالَّمِيَّة اَلمُعَاصِرَّة ، حَتَى غَدَّا اَلمَتحَف مِعيَار رَقِي اَلاُمَم وَمقيِاَس تَقَدُمُهَا ، وَاَصَّبحَت اَلمَتَاحِف كَالمَكتَبَات وَدُور اَلوَثَائِق تَحفِظ اَلمُمتَلَكَات اَلثَقَافِيَّة لِلأجيَال اَلمُتَعَاقِبَة وَلَهَا دَوُر كَبِير فِي نَهضَة اَلاُمَم اَلعلميَّة وَالفَنيَّة وَالتَّربَوُيَّة وَالاَجتِمَاعِيَّة وَالاَقتِصَادِيَّة وَالسِيَاحِيَّة . (زَهدّي ، 1988م : 7- 8) كَمَا لِلمَتَاحِف دَور هَام فِي اَلتَعرَيف بِحَضَارَة بَلَد مَا وَتُذَكِي اَلشُعُور اُلوَطَنِي وَتؤَدِي دَورَّاً فَعَاَلاً فِي اَلتَقرِيب بَينَّ اَلثَقَافَاَت وَالحَضَارَات وَهي مِن وَسَائِط اَلاِتِصَال اَلمُبَاشِر بَينَّ اَلجُمهُور وَالتُرَاث اَلاِنسَانِي . (أَبُو بَكِر ، 2014م : 16)

فَالمَتَاحِف تُمَثِل بِيئَة تَعلِيمِيَّة طَبيعيَّة لِنَقل اَلحَقَائِق وَالمَعَارِف وَالعلُوم وَالتَارِيخ وَالجغرَافيَّة وَالثَقَافَة وَالعلوُم أَكثَر أَثَرَاً فِي نُفوُس اَلمُتَعَلمِين مِن اَلتَّعلِيم اَلتَقلِيدي دَاخِل اَلصَّف ، بِمَا تَحتَوُيه مِن شَوُاهِد اَثَرِيَّة تُمَثِل حَضَارَة وَثَقَافَة اَجيال عَدِيدَّة ، وَالَّتِي يُمكَن تَضمِينَهَا فِي مُحتَوُى كتب اَلاِجتِمَاعِيَات .

إذ تَكمِن أَهَميَّة كتُب وَمَنَاهِج اَلتَّربِيَّة اَلاِجتِمَاعِيَّة فِي كَونَّهَا مَصدَّراً لِلتَّعلُم اَلاِجتِمَاعِي وَاَلتَّربِيَّة اَلاِجتِمَاعِيَّة، وَتَعمَل عَلَى دِرَاسَّة اَلإنسان فِي اَلزَّمَان وَالمَكَان اَلذِي يَعِيش فِيه قَدِيماً وَحَاضِرَاً وَمُستَقبَلاً، وَهيَّ تَعمَل عَلَى إثَارَة اِهتِمَام اَلمُتَعَلمِين بِالمُشكِلَات اَلاِجتِمَاعِيَّة اَلحَاضِرَة وَمُشَارَكتِهُم اَلوَاعِيَّة فِي مُوَاجَهَة مُشكِلَات مُجتَمَعَهُم اَلاِقتِصَادِيَّة وَالسِيَاسِيَّة وَاَلاِجتِمِاعيَّة وَالعلميَّة وَالتَكنُولُوجِيَّة، وَتُسهِم فِي تَنمِيَّة اَلتَفكِير اَلعلمِي وَمُسَاعَدَّة اَلمُتَعلمِين فِي فَهِم اِلتِعمِيمَات اَلقَائِمَة عَلَى اَلاستِدلَال وَالفَرَضِيَات اَلعلميَّة، وَتَعمَل عَلَى تَنمِيَّة اَلحسَاسِيَّة اَلاِجتِمَاَعِيَّة وَاَلسلُوك اَلاِجتِمَاعِي اَلسَلِيم لِلمُتَعَلمِين، وَتَسِهم فِي فَهِم فِكرَة اَلتَفَاهُم اَلعَالَمِي وَمَعرِفَّة وَاقِعنَا بِالنسبَة لِلعَالَّم وَالعَمَل عَلَى تَحسِين وَتَطوُير هَذَا اَلوَاقِع، وَتَعمَل علَى تَوُعيَّة اَلمُتعَلمِين بإسهَامَات وَطَنِهُم فِي اَلحَضَارَة اَلإنسَانِيَّة فِي اَلمَاضِي وَمَا عَلِيهُم عَمَلُه لِتَطُوير اَلحَاضِر وَالمُستَقبَل . (اَلسَكرَان ،2000م: 22-23)

كَمَا تُزِيد كتُب اَلاِجتِمَاعِيَات مِن اِهتِمَام اَلطَلَبَة بِكَثِير مِن اَلمُشكِلَات اَلاِجتِمَاَعِيَّة اَلحَاضِرَّة اَلَّتِي يَجِب أن يُسهِم جَمِيع اَلمَواطِنين فِي حَلّهَا إسهَامَاً ذَكيًا، وَتُعَمِق مِن فَهمِهُم لَهَا وَقُدَرَتِهُم عَلى اَلتَفكِير فِيهَا تَفكِيرَاً يَستَنِد إلَى اَلعِلم وَالمَعرِفَّة، أيْ أَنَّهَا تَكسِبَهُم اَلاِتِجَاه نَحوَ اَلمُشَارَكَة اَلوَاعِيَّة فِيما يُوَاجِه اَلمُجتَمَع مِن اَلمُشكِلَات وَالتَّحدِيَات (جُوَارنَّة وَالحَطَاب ،2016: 2120)

وَتَتَعَلق أهدَاف كتُب اَلتَربيَّة اَلاِجتِمَاعِيَّة وَالوَطَنِيَّة بِتَنمِيَّة اَلشُعور وَالاِنتِمَاء لِلإنسَانِيَّة جَمعَاء ، وَبِتَنمِيَّة قِدرَات اَلمُتَعَلمِين فِي اَلتَحلِيل وَالتَفكِير وَاَلنَقد اَلبَنَاء وَاَلاِستِنتَاَج ، وَبِإدرَاك مَفَاهِيم مُهمَّة مِثل مَفَاهِيم اَلتَّعَاوِن وَاَلتَنَافُس اَلشَرِيف وَالتَّطَور وَالتَّغَّير وَالتَّقَدُم، وَبِالتَعَرُف عَلَى خَصَائِص اَلحَضَارَة اَلمُعَاصِرَة بِمَا فِيهَا مِن اِيجَابِيَات وَسلبيَات، وَبِالإطِلاَع عَلَى تَجَارِب اَلحَضَارَات اَلإنسَانِيَّة اَلأُخرَى، وَبِتَعزِيز مَفهُوم اَلتَعَاون اَلدَوَلِي اَلمَبنِي عَلَى اَلاِحتِرَام المُتَبَادَل، وَبِتَقدِير اَلجِهد

اَلبشَرِي وَالإنجَازَات اَلإنسَانَّيَّة قَدِيماً وَحَدِيثًا . (Laughlin &Hartoonian,1995 ,p18)

وَعَن طَرِيق اَلمَوَاد اَلاِجتِمَاَعِيَّة يَقف اَلتَلمِيذ عَلَى مَصَادِر ثَروَة بِلاَدِه وَكَيفَ اِستَّغَلَت فِي اَلمَاضِي وَالحَاَضِر وَكَيفَ يُمكِن اِستِغلاَلَهَا فِي اَلمُستَقبَل اَلاِستِغلاَل اَلأمثَّل لِمَا فِيهِ فَائِدَّة اَلفَّرد وَاَلجَمَاعَة، كَمَا يُدرِك اَلتلمِيذ مَا قَامَت بِه بِلاَدَهُ فِي مَيَادِين اَلحَضَارَة اَلمُختَلِفَة وَفضلُهَا فِي اَلمَيَادِين اَلأُخرَّى فَيَزِيد تَقدِيرَّه لَهَا وَاعتِزَازُه بِالانتِمَاء إليهَا.(سَبيتَان،2010م :225)

إنَّ اَلدِرَاسَات اَلاجتِمَاعِيَّة ذَات اَهمِيَّة فِي تَنمِيَّة قِدرَة اَلاَفرَاد عَلَى فِهم اَلحَيَاة اَلمُختَلِفَة وَتَنمِيَّة اَلاِتِجَاهَات وَالاَنمَاط اَلسلوكِيَّة اَلمَرغُوبَّة لِذَا فَأِنَّ تَحلِيلَهَا وَتَطوِيرَهَا لِمُلاَئَمَة اَلتَغيرَات وَاَلتطوُرَات اَلثَقَافِيَّة وَاَلاِجتِمَاعِيَّة وَاَلاِقتِصَادِيَّة وَاَلسيَاسِيَّة يُعَد أَمرَّاً بَالِغ اَلاَهمِيَّة . (اَلعنزِي ، 2006م : 3)

وَتَتَلَّخَص اَهمِيَّة اَلبَّحِث بِالنِقَاط اَلاَتيَّة :

1. يُمَثِل اَلبَّحِث اَلحَالِي اَوَّل دِرَاسَّة تَحلِيلِيَّة لِلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة اَلمُضَمنَة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَات لِلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة.
2. بَيَان مَكَانَّة اَلاَثَار وَالمَعَالِم اَلاَثَرِيَّة فِي حَيَّاة اَلشعوُب وَاَلُامَم ، لِمُعَلِمِين اَلاِجتِمَاعَيِات بِشكِل عَام وَلِمُعَلمِينَ اَلتَارِيخ بِشكِل خَاص.
3. تَوضِيح أَهَميَّة اَلاَثَار وَالشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَات وَاَنعِكَاسَاَتِهَا عَلَى شَخصِيَات اَلمُتعلمينْ.
4. يُوَضِح اَلبَّحث اَلحَالِي لِلمُعَلمِين وَالمُشرِفِين وَاَلتَّلاَمِيذ أَهَميَّة تَضِمين اَلاَثَار وَاَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيات وَدَورَهَا فِي تكوُين حَيَاة اَلشعُوب مِنْ جِانِب وَفِي تَشكِيل شَخصِيَّة اَلاَفرَاد مِنْ جَانِب آخَر.
5. اَهَمِيَّة تَوظِيف اَلاَثَار وَالشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة مِنْ قِبَل مُعَلمِي اَلاجتِمَاعِيَات فِي دِرُوسَّهُم .
6. تُعَد عَمَلِيَّة تَحلِيل مُحتَوَى كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَات عَمَلِية تَشخِيصِية تَقوِيمَّية تُسهِم فِي تَطوِير مُحتَوَى مَنَاهِج اَلاِجتِمَاعِيَات بِشكِل عَام .
7. يُسَاعِد تَحلِيل مُحتَوى كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَات وَاضِعِي مُحتَوَى تِلكَ اَلكِتُب عَلَى أَهَميَّة اَلتَركِيز عَلَى مَوُضُوعَات اَلاَثَار وَالشَّوُاهِد اَلاَثَرِيَّة عِندَّ تَأَلِيف كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَات لِدَورَهَا فِي تَنمِيَّة اَلقِيَّم وَاَلاِتِجَاهَات اَلوَطَنِيَّة وَاَلاخلاَقِيَّة وَالاِنسَانِيَّة لَدَّى اَلمُتَعلمِين .

ثَالِثاً : أهدَّاف اَلبَّحث

اِستَّهدَّف اَلبَّحِث مَا يَأتِي :

1. إعدَاد قَائِمَة بِالشَّوَاهِد اَلأثَرِيَّة اَلمَطلُوب تَوَافِرَّهَا فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَات فِي اَلمَرحَلَّة اَلاِبتِدَائِيَّة
2. اَلتَّعَرُف عَلَى اَلشَّوَاهِد اَلأثِرِيَّة اَلوَارِدَّة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعَيات لِلمَرحَلة اَلابتِدَائِيَّة .
3. اَلتَّعَرُف عَلَى تَوزِيع اَلشَّوَاهِد اَلأثَرِيَّة عَلَى اَلصِفُوف اَلدَّرَاسِيَّة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَات لِلمَرحَلَّة اَلاِبتِدَائِيَّة.
4. اَلتَّعَرُف عَلَى تَوزِيع اَلشَّوَاهِد اَلأثَرِيَّة عَلَى وفِق مَجَالَاتِهَا فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيات لِلمَرحَلَّة اَلاِبتِدائِيَّة .

رَابِعَاً : حِدود اَلبَّحِث

اَلحِدُود اَلمَوضُوعِيَّة :

1. كِتَاب اَلاِجتِمَاعِيَات ، لِلصَّف اَلرَابِع اَلاِبتِدَائِي ، جَمهُورِيَّة اَلعِرَاق ، مُؤَلَف مِنْ د. اَيَّاد عَاشِوُر اَلطَائِي ود. فَلاَح حَسَّن اَلاَسَّدِي وَغَازِي مُطلَّك صِخِي وَسَمِيرَة عَبد اَلرِّضَا لَفتَة اَلمُقَرَر لِلعَام اَلدِّرَاسِي 2019م–2020م اَلطَبعَة اَلثَامِنَة 2017.

2. كِتَاب اَلإِجتِمَاعِيات ، لِلصَّف اَلخَامِس اَلإِبتِدَائِي ، جَمهُورِيَّة اَلعِرَاق ، مُؤَلَّف مِن د. فَلاَح حَسّن اَلاسَّدِي وَ د. يُوسُف يَحيَّى طَعمَاس وَ د.هَدِيل عَبد اَلوَهَاب اَلعُبَيدِي وَ غَازِي مُطلَك صِخي وَ سَمِيرَّة عَبد اَلرِضَا لِفتَّة وَ عِلي ضِيَاء حسِين اَلمُقَرَّر لِلعَام الدِّرَاسِي 2019م–2020م اَلطَبعَة اَلخَامِسَّة 2017.

3. كِتَاب اَلإِجتِمَاعِيَات، لِلصَّف اَلسَادِس اَلإِبتِدَائِي ، جَمهُورِيَّة اَلعِرَاق ، مُؤَلَّف مِنْ د. عَبِد اَلقَادِر عَبِد اَلجَبَّار مُصطَفَى و د. لؤَي عَدنَان حَسُّون و د.إسرَاء طَالِب تَوفِيق وَ سَلاَم عَبِد عَلِي مهَوِس اَلمُقَرَر لِلعَام اَلدِّرَاسِي 2019م–2020م اَلطَبعَة اَلثَانِيَّة 2017.

اَلحِدُود اَلزَّمَانِيَّة : اَلشَّوَاهِد اَلاثَرِيَّة اَلَّتِي تَعُود اِلَى تَارِيخ اَلعِرَاق اَلقَدِيم وَحَتَّى تَأسِيس اَلدَّولَّة اَلعِرَاقِيَّة عَام 1921م.

اَلحِدُود اَلمَعرِفِيَّة : كُلِ مَا يَتَعَلق بِالآثَارْ وَالمَعَالِم وَالمُدِن اَلاثَرِيَّة وَاَلشَّوَاخِص وَاَلمُخَلَّفَات اَلمَادِيَّة وَمُقتَنِيَات اَلمَتَاحِف .

خَامِسَّاً : تَعرِيفْ اَلمُصطَلَحَات

- اَلشَّوَاهِد اَلاَثَارِيَّة

1. تَعرِيف اَلشَّاهِد

اَلتَّعرِيف اَللِغَوِي "اَلشَّهَادَّة أَنْ يُخبَر بِمَا رِأى وَانْ يَقر بِمَا عَلَم ، وَمَجمُوع مَا يُدرَك بِالحَواس (مُعجَم اَلُّلغَة اَلعَرَبِيَّة ، 2005م،497)

2. تَعرِيف اَلاَثَار

اَلتَّعرِيف اَلَّلغَوِي " اَلاَثر مُحرَّكة بَقِيّة الشيء والجَمع آثار (اَلفَيرُوز آبَادِي ، 2008م : 37)

اَلتَّعرِيف اَلإِصطِلاَحِي "هِي اَلمُخَلَفَات اَلمَادِيَّة لِحَضَارَة مَا، وَاَلَّتِي تَرسِم صُورَة قَدَر مَا يُمكِن عَن اَلوَاقِع اَلَّذَي كَانَت عَلِيه حَيَاة اَلنَّاس فِي تِلكَ اَلحَضَارَة" . (شنِيتي ، 2013م : المقدمة)

وَيُعرِف اَلبَّاحِث اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة اِجرَائِيَّاً بِأَنَّهَا (اَلمَعَانِي وَاَلاَفكَار وَالكَلِمَات وَاَلصوَر اَلدَّاَلَّة عَلَى اَلمُخَلفَات اَلمَادِيَّة وَاَلمُوَاقِع اَلاَثَرِيَّة اَلتَّارِيخِيَّة اَلَتِي تَضَمَنتهَا كِتُب اَلإِجتِمَاعِيَات فِي اَلمَرحَلَّة اَلإِبتِدَائِيَّة وَاَلتِي يُمكِن رَصدِهَا مِنْ خِلاَل قَائِمَة مُعَدَّة لِهَذَا اَلغَرَض)

- كِتُب اَلاَجتِمَاعِيات

مَجمُوعَة اَلمَنَاهِج اَلمَدرَسِيَّة فِي التَّارِيخ وَالجِغرَافِيَّا وَاَلتَّربِيَّة اَلوَطَنِيَّة ، وَهِيَّ مَوَاد تُعَالِج اَلمُجتِمَع وَوَاقعَه وَآمَالُه وَتَطلِعَاتُه وَمَاضِيه وَحَاضِرُه وَمُستَقبَلُه، وَهِيَّ تُعنَى بِدِرَاسَّة اَلعِلاَقَات اَلإِنسَانِيَّة مِن نَاحِية وعلاقة الإنسَان بِبِيئَتَه مِنْ نَاحِيَّة أُخرَى وَالمُشكِلاَت وَاَلمُوَاقف اَلَّتِي تَبدُو كَرَد فِعل لِتلكَ اَلعِلاَقَات .(سِبيَتان ، 2010م : 219)

وَعرَّفَهَا البَّاحِثْ بِأَنَّهَا مَجمُوعَة اَلمَوضُوعَات اَلمُقرَّرَة فِي مَادَّة اَلاجتِمَاعيات لِلصفُوف اَلرَابِع وَالخَامِس وَالسَادِس اِلابتِدَائِي مِن قِبَل وِزَارَة اَلتربيَّة فِي جَمهوريَّة اَلعِرَاق مِن اَجِل تَحقِيق اَلاَهدَّاف اَلتَّربَويَّة.

- اَلمَّرحَلَة اَلابتِدَائِيَّة

(وَهيَّ مُدَّة التَّعلِيم اَلنِظَامِي اَلإلزَامِي ، وَبِدَايَّة اَلسِّلَم اَلتَعلِيمِي فِي اَلعِرَاق ، وَاَلَّتِي تَضُم اَلمَرحَلَّة اَلعُمرِيَّة (6-12) سَنَّة ، تَبدَأ مِنْ سِن (6) سَنَّة وَتستَمُر لِمُدَّة سِت سَنَّوَات إلَى سِن (12) سَنَّة ، إلَى مَا قَبل اَلدِّرَاسَّة اَلمُتَوسِطَّة) . (اَلعَلوَان ، 2004م: 10)

الفصل الثاني

يَتَضَمَّن هَذَا اَلفَصِل عَرضَاً لِلجَوَانِب اَلنَظَرِيَّة اَلمُتَعلِقَة بِالبَّحث مِن غَير اَلتَطَرِق اِلِىَ اَلدِرَاسَّات اَلسَابِقَة اِذ لَم يَجِد اَلبَّاحِث اَيَّة دِرَاسَّة تَتَنَاوَل مَوضُوع اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة فِي كِتُب اَلإجتِمَاعِيَات لِذَا يُعَد اَلبَّحِث اَلاُول مِن نَوعَه حَسَب عِلم اَلبَّاحِث .

جَوَانِب نَظَرِيَّة :

اَلمُحوَّر اَلاوَل : اَلاَثَار

اَوَلاً : مَفهُوم عِلم اَلاَثَار

اِنَّ اَصِل كَلِمَة آثَار "أركيولوجيًا" مُشتَّقَة مِنْ اَلكَلِمَة اَلاِغرِيقيَّة " أرخَيولُوجيًا" اَلَّتِي تَعنِي "اَلاِهتِمَام بِالأشيِاء اَلقَدِيمَّة" فَهيَّ تَعنِي أوَلاً اَلتَّارِيخ اَلقَدِيم بِصِفَة عَامَّة ، وَتَعنِي ثَانِيَّاً وَصفُاً تَفصِيلِيَّاً لِلمُخَلَفَات اَلاثَرِيَّة ، ثُم تَعنِي ثَالِثَّاً اَلدِرَاسَّة اَلعلميَّة لِلمُخَلَفَات اَلاَثَرِيَّة وَالحَضَارَيَّة لِفَترَة مَا قَبل اَلتَارِيخ . (دَانِيَال ، 2000م : 16)

لَيسَ مِنْ اَلسَهلِ تَعرِيفْ عِلمَ اَلاَثَار (Archaeology) فَمِن اَلنَّاحِيَّة اَللَّفظِيَّة تَعنِي دِرَاسَّة اَلشَّيء اَلعَتِيق أَو اَلقَدِيم وَهيَّ فِي اَليونَانيَّة تَعنِي عُصُور اَلتَّارِيخ اَلقَّدِيم ، وَقَد اِستُخدِمَت هَذِه اَلكَلِمَة فِي اَللُغَات اَلحَدِيثَة لِلدَلَالَة عَلَى دِرَاسَّة جَمِيع اَلاَشيَاء اَلمَادِيَّة المَنظُورَة اَلَّتِي صَنَعَهَا اَلاِنسَان اَلقَدِيم اَو اَلاَشيَاء اَلَّتِي لَهَا عِلاَقَة غَير مُبَاشِرَة بِه وَلِذَلِك يُعَد عِلم اَلاِثَار فِرعَاً مِن فِرُوعَ اَلدِرَاسَات اِلإنسَانِيَّة لَكِن هَذَا اَلعِلم يُرَكِز عَلَى اِهتِمَامَه عَلَى فِهِم اَلحَضَارَات اَلقَدِيمَّة .(اَلدَّبَاغ وَآخَرَان ، 1983م : 7)

وَيُعرَّفْ عِلم اَلتَّارِيخ إجمَاَلاً ، بِأَنَّهُ ذَلِك اَلفِرع مِنْ دِرَاسَّة اَلتَارِيخ اَلَّذِي يُعنَىَ بِالبَحثْ عَن المُخلَفاتْ المَادِيَّة لِحَضَارَة مَاَ، وَيدْرِسُهَا بِقَصِدْ رَسمْ صُورَة قَدَرْ مَا يُمكْنْ عَنْ الوَاقع اَلذيْ كَانَت عَليهِ حَياةْ اَلنَاسْ فِي تلكَ اَلحَضَارة ، وَيُصنَّفْ عِلم اَلأثَارْ بِأَنَهُ اَكثَرَ اَلعلُوم إلتَصَاقاً بالتاريخْ لمَّا تُوَّفره الابْحَاثْ اَلاثَّرِيةَ مِن تَوُثيقْ عَالِيْ اَلمصدَّاقية لِدرَاسَّة اَلتَّارِيخْ . (شنَيتي ، 2013م : اَلمُقَدِمَّة)

ثَانِيَّاً : تَارِيخ عِلم اَلاَثَار

إنَّ اِهتِمَام اَلقُدَّامَى بِتُرَاث اَلاَقدَّمِين اَلفَنِي وَالمَادِي تُسَجِلهُ كِتَابَات اَلرِحَالَّة اَلقُدَّامَى اَليونَان أَمثَال هِيرودَوُت وَدِيودُور اَلصَقَلِي وَبُوزَانيَاس ، وَتَحَدثَت بَعض كِتُب اَليوُنَان وَالرُومَان عَن اَلحَفرِيَات اَلَّتِي قَامَ بِهَا اَليُونَانِيوُن وَالرُومَان لِلبَّحث عَن اَلاَثار وَدِرَاسَتِهَا مُنذُ عَهِد يُولُيوس قَيصَر وَاَبَاطِرَة اَلرُومَان ، وَقَد تَابَع أَشرَافْ اَوُربَّا مُنذُ اَلقِرن اَلرَابِع عَشَّر أَعمَال اَلتَنقِيب بَحثَاً عَن اَلاَثَار اَلقَدِيمَة بِنَفس اَلطُرق اَلهَدَّامَّة اَلَّتِي اِستَخدَّمَهَا لِصُوص اَلمَقَابِر مِن قَبِل فِي مَصِر اَلفِرعُونيَّة وَاستَّمَرَت اَعمَال اَلحَفُر عَن اَلاَثار وَنَهبِهَا حَتَى بَلَّغَت ذُرُوَتِهَا فِي اَلقِرنَين اَلثَّامِن وَاَلتَّاسِع عَشَّر اَمَّا لِقيمَتِهَا اَلمَاديَّة اَو لِقيمَتِهَا اَلفَنيَّة ، وَبَدَأ اَلاِشرَاف فِي تَكوين مَجمُوعَات فِي قصُورَهُم مَمَا تَسَبَبَّ فِي خَلِق فِئَة مِن اَلتِجَار هَدَفَهُم اَلبَّحث عَن اَلاَثار لِنَهِب مَا تَحوُيه اَلاَرض فِي جَوفَّهَا مِنْ كَنز ثَمين ، اِنَّ اَلاِهتِمَام بِاَلأثَار اَلقَدِيمَّة يَرجَع اِلَى اَلعِصُور اَلقَدِيمَّة اَلا أنَّ اَلطَرِيقَة اَلعلميَّة فِي اَلبَّحث عَن اَلاَثار تُعدْ حَدِيَثة اَلعَهَد وَلَا زَالَت فِي مَرَاحِل اَلتَّطَور. (اَلفَخرَانِي ، 1993م : 24-25)

شَهَدَت اَلفَترَة 1750م-1880م اَلَّتِي تُمَثِل عَصِر اَلنَّهضَة اَلثَانِي فِي بِلَاد اَلاَغرِيق اِذ تَمَّ اِكتِشَاف آثَار اَلعَالَّم اَلكِلاَسِيكِي عَلَى اَيدِي عُلَمَاء فَرَنسِيين وَالَمَّان وَإنجلِيز، وَقَد بَدَأ جَامِعي اَلتُحَف اَلاَنجلِيز بِالرَحَالَة اَلفَنَان جِيمس اِستِيوُرَات James Sturat (1712م- 1786م) وَالمَعمَارِي نِيكُولَاس رِيفَت Nicholas Revett (1720م- 1804م) خِلاَل اَلاعوَام 1751م - 1753 اَلَّتِي قَضَّيَاهَا فِي أَثينَا فِي رَسِم اَلاَثَار وَقِيَاسِهَا وَتَسجِيلَهَا وَدَوّنَا نَتَائِجهُمَا فِي كِتَابَهُمَا آثَار أَثِينَا The Antiquities of Athens اَلَّذِي ظَهَرَ اَلجِزء اَلاَوَل مِنهُ عَاَم 1762م وَاَلجِزء اَلرَابِع عَام 1816م ، كَمَا قَامِتْ جَمعِيَّة مُحبِي اَلفِنُون بِتَمُوِيل أَوَل حَملَّة لِاستِكشَاَف اَلاَثَار اَليُونَانِيَّة عَاَم 1764م . (دَانيال ، 2000م : 23)

وَقَد قَسَّمَ اَلبَعض تَارِيخ عِلم اَلاَثَار اِلَى اَلاَتِي :

1. مَرحَلَّة اَلاِنجِذَاب وَالاَهتِمَام وَاَلهَوَايَّة اَلفَطرِيَّة .
2. مَرحَلَّة اَلجَمع وَاَلتَّقدِيس .
3. مَرحَلَّة اَلوَصِف وَاَلتَّعلِيق وَالتَّفسِير اَلبَسيط .
4. مَرحَلَّة اَلرِحلَّة وَاَلتَسجِيل وَاَلتَحلِيل (فِي هَذِه اَلمَرحَلَّة اِزدَادَ اَلاَهتِمَام بِاَلأثَار غَيرَ اَلمَنقُولَّة أَكثَر).
5. مَرحَلَّة اَلبَّحث وَاَلتَنقِيب اَلعلمِي وَاَلتَسجِيل وَاَلصِيَانَّة وَاَلتَرمِيم اَلعلمِي .(اَلضَبَاعِين ، 2020م،86)

اَلمِحوَر اَلثَّانِي : اَلمَوَاد اَلاِجتِمَاعِيَّة

اَوَلاً : مَاهِيَّة اَلمَوَاَد اَلاِجتِمَاعيَّة

يُطلَق مُصطلَح اَلمَوَاد اَلاِجتِمَاعيَّة عَلَى اَلمَنَاهِج اَلدِّرَاسيَّة اَلَّتِي تُدّرسْ فِي اَلمَرحَلَّتَين اَلاِبتِدَائيَّة وَالثَانَويَّة ، وَاَلَّتِي تُعنَى بِدِرَاسَّة اَلاِنسَان ، وَاَلعِلاَقَاَت اَلاِنسَانِيَّة ، وَاَلوَسَائِل اَلَّتَي تَجعَل هَذِه اَلعِلاَقَاَت عَلَى اَحسَّن وَجِه مُمكِن . (خِضَر ، 2014م : 19)

وَقَد عَرَّفَ اَلمَجلِس اَلوَطَنِي لِلدِرَاسَات اَلاَجتِمَاعِيَّة (NCSS) فِي اَلوِلاَيَات اَلمُتَّحِدَة اَلاَمرِيكِيَّة عَام 1994 اَلاِجتِمَاعِيَات بِأَنَّهَا اَلدِّرَاسَّة اَلمُتَكَامِلَّة لِلعلُوم اَلاِجتِمَاعِيَّة وَاَلاِنسَانِيَّة لِتَعزِيز وَتَطوِير اَلكَفَاءَة اَلمَدَنيَّة عِندَ اَلطَلَبَّة، وَاِنَّ اَلاِجتِمَاعِيَات فِي اَلبَرَامِج اَلمَدرَسيَّة تُقدَّم بِشكِل مُنَسَق وَمُنَظَم مِن خِلاَل فِروُع اَلمَعرِفَّة اَلمُختَلِفَة مِثل اَلاَنثرُوبُولُوجيَّا ، عِلم اَلاَثَار، اَلاقتِصَاد ، اَلجِغرَافيَّة ، اَلتَّاَرِيخ ، اَلقَانُون ، اَلفلَسَفَة ، اَلعِلوم اَلسيَاسيَّة ، عِلم اَلنَّفسْ ، وَعِلم اَلاِجتِمَاَع .(NCSS,1994)

ثَانِيَّاً : اَلأهدَّافْ اَلعَامَّة لِتَدرِيس اَلمَوَاد اَلاِجتِمَاعِيَّة

1. اِعدَاد اَلطَلَبَة لِلحَيَاة اَلمُستَقبَليَّة .
2. تَطوِير اَلقُدرَات اَلعَقلِيَّة اَلمُتَمَثِّلَّة بِالتَفكِير اَلنَّاقِد وَحَل اَلمُشكِلاَت .(خِضَر ، 2014م :23)
3. حِصُول اَلطَالِب عَلَى حَقَائِق وَمَعلُومَات خَاصَّة .
4. اِكسَابَه اِتجَاهَاتْ إيجَابيَّة وَقِدرَة عَلَى اَلسِلُوك اَلاِجتِمَاعِي اَلسَّلِيم.
5. تَنمِيَّة صِفَات وَعَادَات مَرغُوب فِيهَا.
6. تَنمِيَّة اَلرُوح اَلوَطَنيَّة عِندَ اَلتَّلاَمِيذ مَعَ نَظرَة عَالَّمِيَّة تُقَوي هَذِه اَلرَوح وَتَدعِمَهَا.
7. اِكسَاب اَلتَّلاَمِيذ مَهَارَاتْ مُتَنَوُعَة.
8. تَدرِيبْ اَلطِلاَبْ عَلَى دِرَاسَّة اَلمُجتَمَع وَعِلاَقَتَهُ بِالمُجَتمَعَات اَلأُخرَى. (سبِيتَان،2010م :222-227)

الفصل الثالث : مَنْهجْ البَحْثْ واجْرَاءاتْه

اَوَلاً : مَنهَج اَلبَّحِث :

اِستَخْدَّم البَاحثْ المَنهَجْ الوَصْفِي القْاَئْم عَلَى تَحْلِيلْ المْحَتوَىَ ، وَهَو اِسلُوب يَستَخدِمَهُ اَلبَاحِثُون فِي وَصِف اَلمُحتَوَى اَلظَّاهِر وَالمَضمُون لِلمَادَّة اَلمُرَاد تَحلِيلَهَا بِهَدَّف اِستِخدَام اَلبَيَانَات فِي وَصفْ اَلمَادْة اَلعلميَّة وَاَلَّتِي تَعكِس اَلمقَاصِد مِنْ خْلاَل اَلكَلِمَات أو اَلجُمَل وَاَلرَمُوز وَالصَّور وَاَلاَسَالِيبْ اَلتَّعبيرِيَّة كَافَّة شِكلاً وَمَضمُوناً . (اَلهَاشِمِي وَمُحسِن : 2014م ، 174)

وَتَحلِيل اَلمُحتَّوَى طَرِيقَة مَوضُوعِيَّة وَمُنَظَمَّة لِوَصف مُحتَوَى اَلمَوَاد اَلمَكتُوبَة اَو اَلمَسمُوعَة بِشكِل كَمي ، يُحَوُل اَلمَعلُومَات اَلمَكتُوبَة اِلَى اَرقَام حَولَ اَلظَوَاهِر اَلمُختَلِفَة.(شِحَاتَه ، 2009م : 171)

استُخدِمَت اَلفِكرَة وَالكَلِمَة (Thema & Word) وِحدَّة لِلتَحلِيل وَالتِكرَارْ (Frequency) وِحدَّة لِلتِعْداَدْ لِأنَّ قُوَة ظُهُور كُلْ صِنفْ والتأكِيدْ عَليِه يحُدَّدْ بِشْكل أَسَاسِي بالتْكرَار .

ولِكيْ يَكوُنْ التَحْليلْ علمِيَّاً ، وَمَوْضُوعِياً ، وَللحِصوُل عَلىَ نِسبَّة عَالِية مِنَ الثَبَات ، فَلاَ بُدْ مِنْ اِتبَاعْ عَددٍ مِنْ الخَطَواتْ والقَواعْد او الاُسُسْ التِي تُسَاعْد فِي عَمَلِية تَحدِيدْ الَّفكَّرْ وَكَما يَأتي :

أ. خَطَوَات اَلتَحلِيل

اَوَلاً: تَرقِيم اَلاَسطُر فِي اَلصَفحَات لِغَرَض دِقَّة تَحدِيد اَلفِكَر وَالكَلِمَات اَلوَارِدَة فِي هَذِه اَلصَفَحَات .

ثَانِيَّاً : اِعدَاد اِستِمَارَة خَاصَّة تَضَمَنَت اَلحِقوُل اَلاَتيةَّ:

(اَلصَفحَة ، اَلسَطَر ، تَسَلسِل اَلشَّاهِد اَلاَثَرِي ، اَلمَجَال ، اَلشَّاهِد اَلاَثَرِي) .

ثَالِثَّاً : قِرَاءَة كُل مَوضُوعْ بِالكَامِلْ لِلتَعَرُف عَلَى اَلفْكرَة اَلَّتِي يَتَضّمَنُهَا اَلمَوضُوع اَلوَاحِد بِصُورَة عَامَّة .

رَابِعَاً : تَحدِيد اَلشَّاهِد اَلاَثَري اَلَّذِي تُشِير اِلَيَهِ كُل فِكرَة اَو كَلِمَة ثُمَّ تَصنِيفَهَا .

خَامِسَّاً : تَفرِيغ نَتَائِج اَلتَحلِيل فِي اِستِمَارَة اَلتَحلِيل .

سَادِسَاً :اِعطَاء تِكرَار لِكُل فِكرَة اَو كَلِمَة اَو صُورَة تَدُل عَلَى اَلشَّاهِد اَلاَثَري اَلنَاتِجَة مِنْ اَلتَحلِيل .

ب. قَوَاعِد اَلتَحلِيل :

اَوَلاً : عِندَّمَا تَحتَوِي اَلفِكرَة اَلرَئِيسَة عَلَى فِكَّر فِرعَيَّة ، تُعَامَل كُل فِكرَة فِرعِيَّة مِنهَا عَلَى اِنَّهَا مُستَقِلَّة فِي اَلتَحلِيل .

ثَانِيَّاً : اِذَا ظَهَرَت فِي اَلجُملَّة فِكرَتَان اَو اَكثَر ، وَكَانَّت اِحدَاهُمَا سَبَباً وَاُلاخرَى نَتيِجَة ، اَو اِحدَاهُمَا وَسيلَّة وَاَلُاخرَى غَايَّة فَإِنَّ كُلَيهُمَا تُعَامَل بِوَصفِهَا فِكرَة وَاحِدَة.

ثَالِثَّا : يُعَد كُل مِن اَلمَعطُوف وَالمَعطُوف عَلَّيه اَفكَارَاً مُستَقِلَّة وَيُعطَى لِكُل مِنهُمَا تِكرَار بِعَدَد مَرَات اَلعَطُف .

رَابِعَاً : فِي حَالَّة ظُهُور فِكرَتَين فِي اَلعِبَارَة اَلوَاحِدَّة وَلَا يُمكِن تَجزِئَتُهُمَا يَلجَأ اَلبَّاحِثْ اِلَى اَلفِكرَة اَلاقوَى فِي اَلعِبَارَة .

خَامِسَّا : اِذَا وَرَدتْ فِي اَلنَّص عِبَارَة تُفسِر مَا قَبلَّهَا ، فَيُعطَى لِكُل مِنهُمَا تِكرَار .

ثَانِيًّا : مُجتَمَع اَلبَّحث وَتَحدِيد العَيَّنَةٍ SAMPLE

يَتَحَدَد مُجتَمَع اَلبَّحَث اَلحَالِي بِكُتب اَلاِجتِمَاعِيات لِلصَف اَلرَابِع وَالخَامِس وَالسَادِس اَلاِبتِدَائِي وَكَالاَتِي:-

1. كِتَاب اَلاِجتِمَاعِيات، لِلصَف اَلرَابِع اَلاِبتِدَائِي ، جَمهُورِيَّة اَلعِرَاق ، مُؤَلَّف مِن د. اَيَّاد عَاشِوُر اَلطَائِي و د. فَلاَح حَسَّن اَلاَسَّدِي وَ غَازِي مُطلَك صِخي وَ سَمِيرَة عَبد اَلرِضَا لَفتَّة اَلمُقَرَر لِلعَام اَلدِرَاسِي 2019م-2020م اَلطَبعَة اَلثَامِنَة 2017 ، وَاَلبَالِغ عَدَد صفحَاتَه (64) صَفحَة وَعَدَد مَوضُوعَاتَه (15) مَوُضُوعَاً .

2. كِتَاب اَلاِجتِمَاعِيات ، لِلصَف اَلخَامِس اَلاِبتِدَائِي ، جَمهُوريَّة اَلعِرَاق ، مُؤَلَّف مِن د. فَلاَح حَسَّن اَلاَسَّدي وَ د. يُوسُف يَحيَّى طَعمَاس وَ د.هَدِيل عَبد اَلوُهَاب اَلعُبَيدِي وَ غَازِي مُطلَك صِخي وَ سَمِيرَة عَبد اَلرِضَا لَفتَة وَ عَلِي ضِيَاء حسِين اَلمُقَرَر لِلعَام اَلدِراسِي 2019م-2020م اَلطَبعَة اَلخَامِسَّة 2017، وَالبَالِغ عَدَد صَفحَاتَه (104) صَفحَة وَعَدَد مَوضُوعَاتَه (35) مَوُضُوعاً .

3. كِتَاب اَلاِجتِمَاعِيَات ، لِلصَف اَلسَادِس اَلاِبتِدَائِي ، جَمهُوريَّة اَلعِرَاق ، مُؤَلَّف مِن د. عَبد اَلقَادِر عَبد اَلجِبَار مُصطَفَى وَ د. لُؤَي عَدنَان حَسوُن وَ د.اِسرَاء طَالِب تَوفِيق وَ سَلاَم عَبد عَلِي مهَّوُس اَلمُقَرَر لِلعَام اَلدِرَاسِي 2019م-2020م اَلطَبعَة اَلثَانيَّة 2017، وَالبَالِغ عَدَد صَفحَاتَه (120) صَفحَة وَعَدَد مَوُضُوعَاتَه (26) مَوُضُوعاً .

وَبْذَلِك يبُلغْ العَّددْ الكُليْ لِصفحَاتْ الكُتُبْ الثَلاثْة (288) صَفحَة وَعَددْ مَوضُوعاتِهَا مُجتَمِعَة (76) مَوضُوعاً، وَبْعدْ اَلاِطِلاَع عَلىَ تِلكَ اَلمَوُضُوعَاتْ وَمَضَامِينَهَا اِستُبعِدَت اَلصَفحَاتْ اَلآتِية عَنْ عَمَليةً اَلتَحلِيل وَهِي :-

أ- اَلمُقَدِمَات لِأنَّهَا تَتَضَمَّن تَقدِيماً لِمَا يَحتَوِيه اَلكِتَابْ .

ب- اَلفَهَارِس لِأنَّهَا اِستِعرَاضْ لِعَنَاوِينْ اَلمَوضُوعَاتْ .

ت- اَلعَنَاوِينْ لِأنَّ اَلمَوضُوعَاتْ تُعبِّر عَن تِلكَ اَلعَنَاوِين .

وَبَعدَ عَمَليَّة اَلاِستِبعَاد اَصبَحَت اَلعَيَّنَة اَلرَئِيسَة فِي صَفَحَات اَلكِتُب اَلثَلاَثَة هِي (268) صَفحَة خَاضِعَة لِلتَحلِيل وَقَد شَكَّلَت نِسبَة مِئَوية مُقدَارِهَا (93 %) مِنْ حَجِم اَلمُجتَمَع وَكَمَا مُوَضَح فِي جَدوَل (1).

جَدوَل (1)مُجتَمعْ البَحثْ وَحَجمْ العَينة فْيْ كُتُب الاجْتمَاعِياتْ لِلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِية

ت	إسم اَلكِتَاب	اَلصَف الدِرَاسِي	سَنَة اَلطَبع	عَدَد اَلمَوُضُوعَات	عَدَد الصَفحَات اَلكُلِيَّة	عَدَد الصَفحَات اَلمُستَبعَدَّة	عَدَد اَلصَفحَات اَلمُحَلَلَة
1	اَلاِجتِمَاعِيات	اَلرابِع اِلابتِدَائِي	2017	15	64	5	59
2	اَلاِجتِمَاعِيات	اَلخَامِس اِلابتِدَائِي	2017	35	104	9	95
3	اَلاِجتِمَاعِيات	اَلسَادِس اِلابتِدَائِي	2017	26	120	6	114
اَلمَجمُوع				76	288	20	268

ثالثَّاً : اَدَاة اَلبَّحِث

لِتَحقِيق أهدَّاف اَلبَّحِث لَابُد مِنْ وِجُود اَدَاة يتِم بِمُوجَبِهَا تَحلِيل مُحتَوَى كِتُب اَلاِجتِمَاعِياتْ اَلمَشمُولَة بِهَذَا اَلبَّحِث ، وَلَم يَعثر اَلبَّاحِث عَلَى اَلاَدَاة اَلمُنَاسِبَة لِعَدَّم وِجُود دِرَاسَات سَابِقَة حَولَّ مَوُضُوع اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِياتْ وَعَلَّيه تَمَّ بِنَاء اِدَاة اَلبَّحِث اَلحَالِي عَلَى وِفقْ اَلخَطَوَات اَلآتِيَّة :-

1. اَلاَطِّلاَعْ عَلِى اَلاَهدَافْ اَلتَربَوُيَّة اَلعَامَة لِتَدرِيس اَلاِجتِمَاعِيَات فِي اَلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة وَاَلمُشَار اِلَيَّهَا فِي اَلفَصِل اَلثَانِي.

2. تَحلِيل مَوُضُوعَات مِنْ كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ تَحلِيلاً قَبلِيَّاً لِلتَّعرُّفْ اِلَى اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة اَلَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِه اَلكِتُبْ .

3. بَعد تَحدِيد اَلشَّاهِد اَلاَثرِي حُدِدَتْ دَلاَلاَتْ وَتَعَاريف هِذِه اَلشَّوَاهِد فِي فَقَرَاتْ وَعِبَارِاتْ تَدِل عَلَى مَعَانِيهَا اَلوَارِدَّة فِي اَلاَدَاة بَعد اَلاِستِعَانَّة بِالأَدَبِيَات وَالمَرَاجِع اَلخَاصَّة بِهَذِه اَلاَثَار.
4. تَحدِيد اَلمَوَاقِع اَلجِغرَّافيّة لِتِلكَ اَلشَوَاهِد بَعد اَلاِستِعَانَة بَالأَدَبِيَات وَالمَرَاجِع اَلخَاصَّة بِالأَثَار فَضلاً عَن اَلتَّعرُف اِلَى تَسمِيَاتِهَا اَلمُتَعَدِدَة اِن وِجِدَتْ لِجَمع تِكرَارَاتِهَا تَحتْ مُسَمَّى وَاحِد .
5. وَلِكَي تَكوُن اَدَاة اَلبَّحِث اَلحَالِي تَتَسِم بِالمَوُضُوعِيَّة لِابُد مِنْ اَلتَّأكِد مِنْ صِدقِهَا وَثَبَاتِهَا قَبلَ اَلشِرُوع فِي اِستِخدَامِهَا .

اَوَّلاً : صِدق اَلاَدَاة Validity

فِي هَذَا اَلبَّحِث تَمَّ بِنَاء تَصنِيفْ لِلشَوَاهِد اَلأَثَرِيَّة تَكَّوّنَ مِنْ (6) مَجَالَاتْ عَامَّة تَضَمّنتْ (186) شَاهِدَّاً اَثَرِيَّاً وَقَد رُتِّبَتْ هَذِه اَلمَجَالَاتْ فِي اِستِبَانَّة خَاصَّة عُرِضَتْ عَلَى مَجمُوعَة مِنْ اَلخُبَرَاء وَالمُحَكمِين فِي طَرَائِق اَلتَدرِيس وَعِلم اَلاَثَار وَقَد اَفَادَّ اَلبَّاحِثْ بِصُورَة كَبِيرَة مِنْ آرَائِهُم وَإِرشَادَاتِهُم اَلعلميَّة وَفِي ضَوء هَذِه اَلآرَاء عُدِّلتْ اَلادَاة بِالدَّمِج وَاَلحذِفْ وَاَلاِضَافَة وَالنَّقِل لِلمَجَالَاتْ تَنفِيذَاً لِمَا اَتَّفَق عَليِه (80%) مِنْ اَلمُحَكمِين .

ثَانِيَّاً : ثَبْاتْ اَلادَاة Reliability

يُشِير مَفهُوم اَلثَبَاتْ اَن تُعطِي اَلاَدَاة نَتَائِجْ مُتَقَارِبَّة أو نَفسْ اَلنَتَائِج إذَا طُبِقَت أَكثَر مِنْ مَرَّة فِي ظرُوفْ مُمَاثِلَة. (نَوفَل وَفرِيَالْ : 2010م ، 276) اِستُخْرِجَ اَلثباتْ لِأَدَاة اَلبَّحثْ بِطَرِيقَتِين وَكَالاَتِي :

1. اَلاِتِفَاقْ بَينَّ اَلبَّاحِث نَفسَه عِبرَّ اَلزَمَنْ ، عَن طَرِيق اِعَادَة اَلتَحلِيل مَرَّة ثَانيَّة لِكِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ تَفصِل بَينَهُمَا مُدةْ زَمَنِية تَبلِغ (60) يَوُمَاً ، وَاستُخرِج مَعَامِل اَلاِتِفَاق بَعدَ تَطِبيق مُعَادَلَة هُولِستِي Holsti ، وَقدْ بَلغْ مَعَامِل اَلاتِفَاقْ عَلَى (تَحدِيد اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة) (85 %) بَينَمَا بَلَغ مَعَامِل اَلاِتِفَاقْ عَلَى (تَصنِيفْ اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة) (83 %) .
2. اَلاِتِفَاقْ بَينَّ اَلبَّاحِث وَالمُحَكمِين ، عَن طَرِيقْ عَرض عَيَّنَة مِنْ اَلمَوُضُوعَاتْ اَلمُحَلَلَة فِي اِستِبَانَة مَعَ اَلاَدَاة عَلَى اَلمُحَكمِين اُختِيرَتْ مِنْ مَوضُوعَاتْ كِتُبْ اَلاِجتِمَاعِيَاتْ بِالطِرِيقَة اَلعَشوائِيَّة اَلطَبَقِيَّة وَكَانَتْ نِسبَتِهَا (10%) وَقَد بَلَّغ مَعَامِل اَلاِتِفَاقْ عَلَى (تَحدِيد اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة) بَينَّ اَلبَّاحِثْ وَاَلمُحَكِم اَلاَوَل (11 ، 79%) وَبَينَّ اَلبَّاحِثْ وَالمُحَكِم اَلثَّانِي (43، 83%). بَينَمَا بَلَّغ اَلاِتِفَاقْ عَلَى (تَصنِيفْ اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة) بَينَّ اَلبَّاحِث وَالمُحكِم اَلاَوَل (52 ، 78%) وَبَينَّ اَلبَّاحِث وَالمُحَكِم اَلثَانِي (37 ،82%) . وَتُعدْ مَعَامِلاَتْ اَلثَبَاتْ اَلَّتِي حَصَلَّ عَليِهَا اَلبَاحِثْ عَاليَّة وَتَفِي بَأغرَاضْ اَلدِّرَاسَّة اَلحَالِيَّة.

جَدوَل (2) مُعَامِلاَتْ اَلاِتِفَاق (ثَبَاتْ اَلاَدَاة)

ت	اَنوَاع اَلثَبَات	تَحدِيد اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة	تَصنِيفْ اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة
.1	بَينَّ مُحَاوَلَتِي اَلبَّاحِثْ عِبرَ اَلزَّمَنْ .	%85	%83
.2	بَينَّ اَلبَّاحِثْ وَالمُحَكِم اَلاَوَل .	%79.11	%78.52
.3	بَينَّ اَلبَّاحِثْ وَالمُحَكِم اَلثَانِي .	%83.43	%82.37

وبِذَلِكَ تَكَوَنَتْ اَدَاة اَلبَّحِث بِصيغَتِهَا اَلنهَائِيَّة مِنْ (186) شَاهِدَاً أَثَرِيَّاً تَوَزَّعَ عَلَى (6) مَجَالَاتْ وَأصبَّحَتْ اَلاَدَاة جَاهِزَة لِلتَطبِيق اَلنهَائِي .

رَابِعَاً : اَلوَسَائِل اَلإحصَائِيَّة :

اِستَخدَّمَ اَلبَّاحِثْ اَلوَسَائِل اَلإحصَائِيَّة اَلآتيَّة :

1- اَلنِسبَة اَلمِئَويَّة (%) لِلتَعَرُف عَلَى نِسبَة اِتِفَاقْ الخُبَرَاء المُحَكمِينْ بِشَأن صَلَاحِيَّة كُل فَقرَة مِنْ فَقرَاتْ اَلأَدَاة ، لِغَرَض اِستِخرَاج (اَلصِدقْ اَلظَاهِري) لِلأَدَاة .(وَسيلَة حِسَابِيَّة)

2- مُعَادَلَة هُولِستِي لإيجَاد مَعَامِل اِتِفَاق اَلمُحَلِلِين فِي تَحلِيل اَلمُحتَوى

$$CR=\frac{2M}{N1+N2}$$

إذ إنَّ CR: يَعنِي مَعَامِل اَلثَبَاتْ

M : تَعنِي عَدَد اَلفِئَاتْ اَلَّتِي تَمَّ اَلإِتِفَاق عَلِيهَا بَينَّ اَلبَّاحِثْ وَنَفسِه اَو بَينَّ اَلبَّاحِث وَبَينَّ بَاحِثْ آخَر .

N1: تَعنِي مَجمُوع اَلفِئَاتْ اَلَّتِي حَلَلَهَا اَلبَّاحِثْ اَلاَوَلْ .

N2: تَعنِي مَجمُوع اَلفِئَاتْ اَلَّتِي حَلَلَهَا اَلبَّاحِثْ اَلثَّانِي .

N1+N2: مَجمُوع اَلفِئَاتْ اَلَّتِي حَلَلَهَا اَلبَّاحِثْ اَلاَوَلْ وَالبَّاحِثْ اَلثَانِي . (اَلهَاشمِي وَعَطيَّة ، 2011م : 229)

اَلفَصل اَلرَّابِع : عَرضْ وَتَفسِير اَلنَّتَائِج

يَتَضَمَّنْ هَذَا اَلفَصِلْ عَرضَّاً وَتَفسِيرَّاً لِلنَتَائِج فِي ضَوء أهدَافْ اِلدِرَاسَّة وَكَمَا يَأتِي :

اَلهَدَّف اَلاَوَل : (إعدَاد قَائِمَة بِالشَّوَاهِد اَلأَثَرِيَّة اَلمَطلُوبْ تَوَافرهَا فِي كِتُب اَلإِجتِمَاعِيَاتْ فِي اَلمَرحَلَة اَلإِبتِدَائِيَّة) وَقَد تَمَّ تَحقِيق هَذَا اَلهَدَّفْ مِنْ خِلَال اِعدَاد قَائِمَّة تَكَوَنَتْ مِن (186) شَاهِدَاً أَثَرِيَّاً تَوَزَعَ عَلَى (6) مَجَالَاتْ وَتَمَّ تَفصِيل ذَلِك فِي اَلفَصِل اَلثَّالِثْ .

اَلهَدَفْ اَلثَّانِي : (اَلتَّعَرُفْ عَلَى اَلشَّوَاهِد اَلأَثَرِيَّة اَلوَارِدَة فِي كِتُبْ اَلإِجتِمَاعِيَاتْ لِلمَرحَلَة اَلإِبتِدَائِيَّة)

بَعد إجرَاء عَمَلِيَّة اَلتَحلِيل وِفقْ اَلقَوَاعِد وَالخَطَوَات اَلَّتِي اِلتَزَمَ بِهَا اَلبَّاحِثْ أظهَرَتْ نَتَائِج اَلتَحلِيل (186) شَاهِدَاً أَثَرِيَّاً تَوَزَعتْ عَلَى كِتُب اَلإِجتِمَاعِيَاتْ اَلثَّلَاثَة فِي اَلمَرحَلَة اَلإِبتِدَائِيَّة ، اِذ حَصَلَّ شَاهِد "اَلمَدَرَسَة اَلمُستَنصِرِيَّة" عَلَى أعلَى تِكرَار بَلَغ (18) تِكرَارَاً بَينَمَا حَلَّ شَاهِد "اَلرقُم اَلطِينيّة" فِي اِلمَرتَبَة اَلثَانِيَة بِوَاقِع (12) تِكرَارَاً ، فِي حِين بَلَغ تِكرَار شَاهِدَّي " مَسَلَّة حَمُورَابِي وَ اَلمَأذَنَة اَلمَلويَّة " (8) ، وَشَاهِد "اَلجَنَائِن اَلمُعَلَقَة" (7) وَهَكَذَا تَرَتَبَت بَاقِي اَلشَّوَاهِد تَنَازلِيَّاً اِلَى بِلُوغ اَدنَى تِكرَار (1) وَجَدوَل (3) يُوَضِح ذَلِك :

جَدوَل رَقُم (3)

اَلشَّوَاهِد اَلأَثَرِيَّة اَلاَعَلَى تِكرَارَاً اَلوَارِدَّة فِي كِتُبْ اَلإِجتِمَاعِيَاتْ لِلمَرحَلَة اَلإِبتِدَائِيَّة

اَلمَرتَبَة	اَلشَّاهِد اَلاَثَري	اَلتِكرَار	اَلمَرتَبَة	اَلشَّاهِد اَلاَثَري	اَلتِكرَار
1	اَلمَدرَسَة اَلمُستَنصِريَّة	18	3,5	اَلمَأذَنَة اَلمَلويَّة	8
2	اَلرَقُم اَلطِينِيَّة	12	5	اَلجَنَائِن اَلمُعَلَّقَة	7
3,5	مَسَلَة حَمُورَابِي	8			

اِنَّ اَلمَدرَسَة اَلمُستَنصِريَّة كَانَتْ مِنْ أعظَم اَلمَدَارِس فِي اَلحَضَارَة اَلاِسلاَميَّة عَامَة وَفِي اَلعِرَاق خَاصَّة وَقَد بَلَغَتْ شِهرَتِهَا وَعَظَمَتِهَا دَرَجَة كَبيرَة ، حَتَّى قيلَ عَنهَا إنَّهَا " أَعظَم مِنْ أنْ تُوصَفْ وَشهرَتِهَا تُغنِي عَنْ وَصفِهَا". (اَلحَدَاد ، 2006م : 562)

وَيَعزُو اَلبَّاحِثْ سَبَب حِصوُل "اَلمَدرَسَة اَلمُستَنصِريَّة" عَلَى اَلمَرتَبَّة اَلاُولَى بِتكرَار (18) يَعُود لِكَونِهَا حَاضِرَة علميَّة تَعُود لِلدَولَة اَلعَرَبيَّة اَلاِسلاَميَّة فِي اَلعَهِد اَلعبَاسِي اِذ كَانَتْ مَركَّزاً لِلإشعَاع اَلعِلمي يَقصُدهَا اَلعُلَمَاء مِن جَمِيع اَنحَاء اَلعَالَم مِن نَاحيَّة ، وَمِنْ نَاحيَّة أُخرَى اَلمَوقِع اَلجغرَافِي فِي قَلبْ اَلعَاصِمَة بَغدَاد جَعَلَهَا شَاخِصَة اَمَام أنظَار اَلمُهتَمِينَ بِالعلم وَالمُثَّقفِين وَالمُؤَلِفِين، مَا جَعَل مُؤَلِفِي كِتُبْ اِجتِمَاعِيَاتْ اَلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة يُولُونَهَا أَهَميَّة وَاضِحَة فِي تِلكَ اَلكِتُبْ .

أمَّا حِصُول شَاهِد " اَلرِقُم الطِينيَّة" عَلَى اَلمَرتَبَّة اَلثَانيَّة بِتكرَار بَلَغ (12) ، فَيَعُود ذَلِك لِكثرَّة اَلرِقُم اَلطينِيَّة اَلَّتِي تَمَّ اَلعِثُور عَليهَا فِي اَلمَوَاقِع اَلاَثَريَّة اَلمُتَعَدِدَة اِذ كَانَت تِلكَ اَلرِقُم تَروِي اَلكَثِير عَنْ حَيَاة اَلعِصُور اَلقَدِيمَة فِي بِلاَد مَا بَينَّ اَلنَهرَين لِأَنَّهَا كَانَتْ اِرشِيف مُدَوَّن فِيه اَغلَبْ مُجرَيَاتْ اَلحَيَاة اَليَومِيَّة فِي جَمِيع جَوَانِبهَا اَلسيَاسيَّة وَالاِقتِصَادِيَّة وَالاِجتِمَاعِيَّة وَالقَانونِيَّة . إذ كَانَ اَللَّبنُ دَائِمَاً مَادَّة اَلبِنَاء اَلرَئِيسَّة فِي اَلشَّرق اَلاُوسَّط بِشكِل عَام وَوَادِي اَلرَافِدَين بِشكِل خَاص (حَمَّاد ، 2003م : 8)

اِذ اَخَذَّ اَلطِين مَركَزاً هَاماً فِي حَضَارَة وَادِي اَلرَافِدَين ، وَذَلِك لِكثرَتِه فِي اَلطَبِيعة ، وَكَذَلِك سِهُولَة تَشكِيلَه وَاَلنَقِشْ عَلَيه وَهوَ طَرِي ، فَضلاً عَنْ سِرعَة جَفَافه فِي اَشِعَة اَلشَّمس وَاِمكَانِيَّة فَخرَّه بِالنَار . (اَلسَاعِدَي ، 2015م : 9)

كَمَا جَاء شَاهِد " مَسَّلَة حَمُورَابِي" فِي اَلمَرتَبَة اَلثَالِثَة وَالنِصفْ بِتكرَار بَلَغ (8) ، وَيَعُود ذَلِكَ لِكَونْ اَلمَسَّلَة تُمَثِل شَاهِدَاً عَلَى اَقدَّم اَلقَوَانِين اَلمُدَوَنَة فِي اَلتَّارِيخ لَيسَ عَلَى مُستَوى اَلعِرَاق وَحسب ، بَل عَلَى مُستَوى اَلعَالَم .

فَهوَ أهَم وَثِيقَة قَانُونِيَّة تَمَّ اَلعِثُور عَلَيهَا لِحَد اَلاَنْ اِذ لاَتَزَال شَرِيعَة حَمُورَابِي مِنْ أَروَع مَا اَبدَعتُه عَبقَرِيَّة اَلاِنسَان اَلقَدِيم إذ يُعَد هَذَا اَلقَانُون اَلمُحوَّر اَلاَسَاسْ لأيَّة دِرَاسَة تَارِيخِية قَانُونيَّة فِي وَادِي اَلرَافِدَين بِاعتِبَارَهَا اَلقَانُون اَلوَحِيد اَلَّذَي وَصَلَنَا بِصِيغَتَه اَلاَصلِيَّة .(اَلخَفَاجِي ، 2013م : 289)

وَقَد حَصَل شَاهِد " اَلمَأذَنَة اَلمَلويَّة" عَلَى اَلمَرتَبَة اَلثَّالِثَة وَالِنصفْ بِتكرَار بَلَغ (8) ، وَيرجَع ذَلِكَ اِلَى اِرتِفَاع اَلمَأذِنَة اَلشَاهِق وَطَرِيقَة بِنَائَهَا اَلَّتِي تُمَكِنْ اَلزَائِرِينَ وَالسَّيَاح مِنْ اَلصِعُود اَلَى قِمَتِهَا وَاَلَّتِي تَعكِس فَنْ اَلعِمَارَة فِي عَصر اَلدَولَة اَلعبَاسِيَّة .

فِي حِين حَصَّل شَاهِد " اَلجِنَائِن اَلمُعَلَقَة" عَلَى اَلمَرتَبَة اَلخَامِسَّة بِتكرَار بَلَغ (7) ، وَيَعزُو اَلبَّاحِث ذَلِك إِلَى كَون " اَلجِنَائِن اَلمُعَلَقَة" مُوَثَّقَة دُوَلِيَّاً بِأنَهَا اِحدَى عَجَائِبْ اَلدُنيَا اَلسَبعَة ، وَبِالتَالِي يَكوُن تَضمِينَهَا مَسأَلَة فِي غَايَّة اَلاَهمِيَّة فِي كِتُب اِجتِمَاعياتْ اَلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة .

اَلهَدَف اَلثَّالِثْ : (اَلتَعرُف عَلَى تَوزِيع اَلشَّوَاهِد اَلأثَرِيَّة عَلَى اَلصِفُوف اَلدِرَاسِيَّة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة)

بَعد إجرَاء عَمَلِيَّة اَلتَحلِيل وِفق اَلقَوَاعِد وَالخَطَوَاتْ اَلَّتِي اِلتَزَم بِهَا اَلبَّاحِثْ أظهَرَتْ نَتَائِج اَلتَحلِيل (186) شَاهِدَاً أثَرِيَّاً تَوَزَعَت عَلَى كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَات اَلثَلاَثَة فِي اَلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة اِذ اِحتَوَى كِتَاب اِجتِمَاعِيَاتْ اَلصَّف اَلرَابِع عَلَى (23) شَاهِدَاً أثَرِيَاً بِوَاقِع (32) تِكرَارَاً ، كَمَا أحتَوَى كِتَاب اِجتِمَاعِيَاتْ اَلصَّفْ اَلخَامِس عَلَى (44) شَاهِدَاً أثَرِيَّاً بِوَاقِع (87) تِكرَارِاً ، بَينَمَا تَضَمَن كِتَاب اِجتِمَاعِيَاتْ اَلصَّفْ اَلسَادِس (119) شَاهِدَاً أثَرِيَّاً بِوَاقِع (225) تِكرَارِاً وَكَمَا مُوَضح فِي جَدوَل (4) :

جَدوَل رَقُم (4) تَوزِيع اَلشَّوَاهِد اَلأثَرِيَّة عَلَى اَلصِفُوفْ اَلدِرَاسِيَّة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة

ت	اَلكِتَاب وَالصَّف	اَلشَّوَاهِد اَلمُضَمَنَة	اَلتِكرَار	اَلشَّاهِد اَلاَكثَر تِكرَار	اَلتِكرَار
1	كِتَاب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِلصَف اَلرابِع اَلاِبتِدَائِي	23	32	اَلزُقُورَة – مَسَلَّة حَمُورَابِي اَلحَضَر – اَلجِنَائِن اَلمُعَلَّقَة	3
2	كِتَابْ اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِلصَّف اَلخَامِس اَلاِبتِدَائِي	44	87	اَلمَدرَسَة اَلمُستَنصِرِيَّة	15
3	كِتَابْ اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِلصَفْ اَلسَادِسْ اَلاِبتِدَائِي	119	225	مَدِينَة أُور اَلاثَرِيَّة	7
اَلمَجمُوع		186	344		

اَلهَدَف اَلرَابِع : (اَلتَّعرَّف عَلَى تَوزَيع اَلشَّوَاهِد اَلأثَرِيَّة عَلَى وِفق مَجَاَلاتِهَا فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة)

بَعد إجرَاء عَمَلِيَّة اَلتَحلِيل لِلكِتُب اَلثَلاَثَة وَزَعَّ اَلبَّاحِثْ اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة عَلَى (6) مَجَاَلاتْ وِفق اَدَاة اَلبَّحِث اَلمُعَدَّة لِهَذَا اَلغَرَض وَقَد تَبَايَنَتْ اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة نَوعَاً وَتِكرَارَاً فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ اَلثَلاَثَة اَلخَاضِعَة لِلتَحلِيل وَكَمَا مُوَضَح فِي جَدوَل (5) :

جَدوَل (5) يُبَين تَوزِيع اَلشَّوَاهِد اَلاَثَرِيَّة وِفق مَجَالَاتِهَا

اَلمَرتَبَة	اَلمَجَال	اَلتِكرَار	عَدَد اَلشَّوَاهِد اَلمُضَمنَة	اَلشَّاهِد اَلاكثَر تِكرَاراً ضِمن اَلمَجَال	اَلتِكرَار
1	شَوَاخِص اَثَرِيَّة	115	60	اَلمَدرَسَة اَلمُستَنصِرِيَّة	18
2	مَعَابِد اَثَرِيَّة	74	38	مَرقَد اَلجَوَادَين ، مَرقَد اَلعَسكَرِيين ، مَرقَد اَبو حَنيفَة ، جَامع سَامَرَاء ، زَقُورَة اُور	5
3	مُدن وقُرَى اَثَرِيَّة	71	38	مَدينَة اُور اَلاثَرِيَّة	8
4	قِطع اَثَرِيَّة	42	22	اَلرقُم اَلطِينيَّة	12
5	تَمَاثِيل اَثَرِيَّة	34	20	مَسَلَّة حَمُورَابِي	8
6	مَخطُوطَات اثَرِيَّة	8	8	حَصَلت جَميع اَلشَّوَاهِد فِي هَذَا اَلمَجَال عَلَى تِكرَار وَاحِد	1
اَلمَجمُوع		344	186 شَاهِد		

يَتَضِح مِنْ جَدوَل (5) اِنَّ مَجَال (اَلشَّوَاخِص اَلاَثَرِيَّة) جَاء بِالتَرتِيبْ اَلاوَل إذ حَصَلَّ عَلَى اَعلَى تِكرَار بِوَاقِع (115) وَيَعزُو اَلبَّاحِثْ ذَلِك اِلَى كِثرَة اَلابنِيَّة وَاَلقِصُور اَلقَدِيمَة مِنْ مُخَلَّفَاتْ اَلحَضَارَة فِي اَلعِرَاق عَلَى اَلرَّغُم مِنْ عَدَّم اِكتِشَافْ اَلكَثِير مِنها ، وَانعَكَس ذَلِكْ عَلَى رُؤيَّة مُؤَلِفِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ بِضَرُورَة تَضمِين تِلكَ اَلشَّوَاخِص اَلاَثَرِيَّة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعيَاتْ .

كَمَا يَتَضِح مِنْ جَدوَل (5) حِصُول مَجَال (مَعَابِد اثَرِيَّة) عَلَى اَلتَرتِيبْ اَلثَانِي بِوَاقِع (74) تِكرَار، وَيَعود ذَلِك عَلَى اِلَى مَكَانَّة اَلمُعتَقَدَاتْ اَلدِينيَّة لَدَّى اَلعِرَاقِيين مُنذُ اَلقِدَّم وَحَتَى اَلعِصُور اَلمُتَأخِرَة تَمَثَلتْ فِي اَلاِهتِمَام بِالمَعَابِد ، وَقَد جَسَّد مُؤَلِفِي كِتُبْ اَلاِجتِمَاعِيَاتْ هَذِه اَلمَكَانَة اَلمُهِمَة فِي مُحتَوَى كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِتَحقِيق أَحَد اَهدَافْ الاَجتِمَاعِيَاتْ وَهوَ فِي تَنمِيَّة اَلقِيَم وَالمَفَاهِيم اَلدِينِيَّة .

كَمَا حَصَل مَجَال (مُدِن وَقُرَى اثَرِيَّة) عَلَى اَلتَرتِيبْ اَلثَالِثْ بِتِكرَار (71) ، وَيَعزُو اَلبَّاحِثْ هَذِه اَلنَتِيجَة اِلَى اِنَّ اَلعِرَاق مَهد اَلحَضَارَاتْ اِذ نَشَأَت اَلعَدِيد مِنْ اَلمُدِنْ وَالقُرَى مُنذُ اَقدَّم اَلعِصوُر سَوَاء فِي اَلكِهُوف فِي شَمَالِه اَو حَولَّ مَجَارِي اَلاَنهَار اَلمُمتَدَة مِنْ اَقصَى شَمَال اَلعِرَاق اِلَى اَقصَى جَنُوبِه ، فَقَد حَصَل هَذَا اَلمَجَال عَلَى هَذِه اَلاَهَمِيَّة لَدَّى مُؤَلِفِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِتَحقِيق أَحَد أَهدَافْ الاَجتِمَاعِيَاتْ وَهو تَعرِيفْ اَلطَلَبَة بِتَارِيخ وَطَنَهُم وَحَضَارَتِه .

كَمَا جَاءَ مَجَال (قِطع أَثَرِيَّة) فِي اَلتَرتِيبْ اَلرابِع بِوَاقِع (42) تِكرَار ، وَهَذِه نَتِيجَة طَبيعِيَة فِي بَلَد يَمتَلِك حَضَارَة عَرِيقَة وَمُدِن اثَرِيَّة كَثِيرَة اَن تُخَلِف تِلكَ المُدِن اَلكَثِير مِنْ اَلقِطَع اَلاَثَرِيَّة عَلَى اَلرَغِم مِنْ عَدَم اِكتِشَافْ اَلغَالِبِيَّة اَلعُظمَى مِنهَا مِنْ نَاحِيَّة ، وَتَلَف وَسَرِقَة الكَثِير مِنهَا مِن نَاحِيَة أُخرَى ، مِمَا حَدَى بِمُؤَلِفِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ اِلَى تَضمِين اَلشَّوَاهِد اَلاثَرِيَّة لِهَذَا اَلمَجَال كَشَّاهِد مُهِم عَلَى حَضَارَة اَلعِرَاق .

كَمَا جَاءَ مَجَال (تَمَاثِيل أثَرِيَّة) عَلَى التَرتِيبْ اَلخَامِس بِوَاقِع (34) تِكرَار ، وَهَذِه نِسبَة قَلِيلَة بِالقِيَاس لِلمَجَالَاتْ اَلسَابِقَة ، وَذَلِكَ يَعُود اِلَى اِنَّ اَلتَمَاثِيل فِي العِرَاق اَلقَدِيم كَانَتْ تَصنَع لِلمُلوك وَالاَلِهَ فَقط هَذَا مِنْ جَانِبْ ، وَمِنْ جَانِبْ آخَر عَدَم وِجُود تَمَاثِيل فِي اَلحَضَارَة اَلاسلاَميَّة لِتحرِيم الدَّين الاسلاَمِي صُنع تِلكَ اَلتَمَاثِيل .

اَمَّا مَجَال (مَخطُوطَات اثَرِيَّة) فَقَد جَاء بِالمَرتَبَة اَلسَادِسَة وَاَلاخِيرَة بِتكرَار بَلَغ (8) فَقَط ، وَذَلِك بِسَبَب اِنَّ اَلمَخطُوطَات لَا تُوجَد فِي حَضَارَة اَلعِرَاق اَلقَديم لِاَنَّ اَلتَّدوين فِي اَلعِرَاق اَلقَدِيم كَانَّ يَتم عَلَى اَلرقُم الطِينِية هَذَا مِنْ نَاحِيَة ، وَمِنْ نَاحيَة أُخرَى اِنَّ اَلمَخطُوطَات كَانَت مِن اِهتِمَام العُلَمَاء فِي الحَضَارَة اَلاِسلاَميَّة دونَ اَلعِصُور اَلقَدِيمَة ، فَاكتَفَى مُؤَلِفِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ اِلَى اَلاِشَارَة فَقَط اِلَى تِلكَ اَلمَخطُوطَاتْ .

اَلتَوصِيَاتْ :

بَعد عَرض نَتَائِج اَلبَّحث يُوصِي اَلبَّاحِث اَلتَوصِيَاتْ اَلاَتيَّة :

1. اِعَادَّة اَلنَّظَر فِي تَضمِينْ وَتَوزِيع اَلشَّوَاهِد اَلاَثرِيَّة عِندَ تَأْلِيفْ كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة .
2. مَرَاعَاة اَلتَوَازِن بَينَ اَلمُحَافَظَاتْ فِي تَوزِيع اَلشَّوَاهِد اَلاَثرِيَّة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَات اِذ لَم تَنَل اَثَار مُحَافَظَة اَلبَّصرَة اِلَا اَلنِزر اَليَسير جِدَّاً مِنْ تَضمِينَهَا فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ.
3. ضَرُورَة اِلتِزَام اَلتَّدَرج اَلتَّارِيخِي فِي عَرض اَلشَّوَاهِد اَلاَثرِيَّة فِي كِتُب اِجتِمَاعِيَاتْ اَلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة .
4. اَلاهتِمَام بِالمَتَاحِفْ وَالمَوَاقِع اَلاَثرِيَّة كَونَهَا شَاهِد عَلِى حَضَارَة اَلعِرَاق فَضلاً عَنْ اَهمِيَتَهَا اَلسيَاحِيَّة .
5. تَوجِيه مُشرِفِي مَادَة اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِمُعَلمِي اَلمَادَّة بِضَرورَة اَلتَركِيز عَلَى اَهَميَّة اَلشَّوَاهِد اَلاَثرِيَّة مِن خِلاَل اِصطِحَاب اَلطَلَبَة لِلمَتَاحِف وَالمَوَاقِع اَلاَثرِيَّة فِي اَلزِيَارَاتْ اَلمَيدَانيَّة .
6. تَعزِيز كِتُب اِجتِمَاعِيَاتْ اَلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة بِالَمَخطُوطَات وَالتَمَاثِيل الاَثرِيَّة .

اَلمُقتَرَحَاتْ :

يَقتَرح اَلبَّاحِث اِجرَاء اَلبِحُوث وُالدِرَاسَات اَلاَتيَّة :

1. اَلشَوَاهِد اَلاثَرِيَّة اَلمُضَمنَة فِي كِتُب اِجتِمَاعِيَاتْ اَلمَرحَلَة الثَانَوِيَّة .
2. اَثَر اَلتَدرِيس بِالشَّوَاهِد اَلاثَرِيَّة فِي اَلتَحصِيل وَتَنمِيَّة قِيم اَلاِنتِمَاء اَلوَطَنِي لَدَّى طَلَبَة اَلمَرحَلَة اَلمُتَوسِطَة.
3. دِرَاسَة مُقَارَنَة لِلشَوَاهِد اَلاَثَرِيَّة اَلمُضَمنَة فِي كِتُب اَلاِجتِمَاعِيَاتْ لِلمَرحَلَة اَلاِبتِدَائِيَّة بَينَّ اَلعِرَاق وَجَمهُورِيَّة مَصِر اَلعَرَبِيَّة .
4. أَثَر اَلزِيَارَاتْ اَلعلميَّة لِلمَتَاحِف وَالمَوَاقِع اَلاَثَرِيَّة لِطَلَبَة اَلصَّفْ اَلثَانِي اَلمُتَوَسِط فِي مَادَّة اَلاِجتِمَاعِيَاتْ فِي اَلتَحصِيل وَتَنمِيَّة اَلاِتِجَاهَاتْ نَحوَ اَلمَادَّة .

المصادر

1. اَبُو بَكِر ، جَلَال أحمَد (2014م) : مَتَاحِف اَلاَثَار _ كِنُوز اَلمَاضِي _ ثَرَوَاتْ اَلمُستَقبَل ، مَكتَبَة مِدبُولِي، اَلقَاهِرَة ، مَصِر.
2. بَرغُوثْ ، عَبد اَلعَزِيز (بِدونْ سَنَة) : اَلاَدوَار اَلحَضَارِيَّة لِلمُعَلِم وَدَوَاعِي اَلتَجدِيد فِي فَلسَفَة اَلتَّعلِيم ، اَطفَالْ الخَلِيج ذَوِي اَلاِحتِيَاجَاتْ اَلخَاصَّة ، www.gulfkids.
3. جُوَارنَّة ، مُحَمَد سلِيمَان ، وَاَحمَد عَبد اَلحَفِيظ اَلحَطَّاب (2016) : دَرَجَة مُرَاعَاة كِتُب اَلتَربِيَّة اَلوَطَنيَّة وَالمَدَنيَّة فِي اَلمَرحَلَة اَلأَسَاسِيَّة اَلعُليَا لِلمُشكِلاَتْ اَلاجتِمَاعِيَّة مِنْ خِلاَل تَحلِيلْ مُحتَوَاهَا وَوِجهَة نَظَر مُعلمِيهَا ، مَجَلَة دِرَاسَاتْ اَلعلُوم اَلتَربَوِيَّة ،اَلمُجَلَد 43 ، مُلحَق 5.
4. اَلحَدَاد ، مُحَمَد حَمزَة اِسمَاعِيل (2006م) : اَلمُجمَل فِي اَلاَثَار وَالحَضَارَة اَلاِسلاَمِيَّة ، اَلطَبعَة اَلاُولَّى ، مَكتَبَّة زَهرَاء اَلشَّرق ، اَلقَاهِرَة ، مَصِر .
5. حَسَّنْ ، عَلِي (1993م) : اَلمُوجَز فِي عِلم اَلاَثَار، اَلهَيئَة اَلمَصرِيَّة اَلعُليا لِلكِتَابْ .
6. حَمَّاد ، حُسَين فَهَد (2003م) : مُوسُوعَة اَلاثَار اَلتَّارِيخِيَّة ، دَار اُسَامَة لِلنَشِر وَالتَّوزِيع ، عَمّانْ ، اَلاِردِنْ
7. خِضر ، فَخرِي رَشِيد (2014م) : طَرَائِق تَدرِيسْ اَلدِرَاسَاتْ اَلاِجتِمَاعيَّة ، اَلطَبعَة اَلثَانيَّة، دَار اَلمَسِيرَة لِلنَشِر وَالتَوزِيعْ ، عَمَّانْ ، اَلاِردِنْ .
8. اَلخَفَاجِي ، مُصطَفَى فَاضِل كَرِيم (2013م) : تَارِيخْ اَلقَانُونْ فِي اَلمُجتَمعَاتْ اَلقَدِّيمَة (قَانُونْ حَمُورَابِي أنمُوذَجَاً) ، مَجَلَة مَركَز بَابِل لِلدِرَاسَاتْ اَلاِنسَانِيَّة ، اَلمُجَلَد 3، العدد 2 .
9. دَانِيَالْ ، غلين ، مُوجَز تَارِيخْ عِلم اَلاَثَار (2000م) : تَرجَمَة عَبَاسْ سَيد اَحمَد مُحَمَد عَلِي ، دَار اَلفَيصَل اَلثَقَافِيَّة ، اَلرِيَاضْ ، اَلمَملَكَة اَلعَرَبِيَّة اَلسِعُودِيَّة .
10. اَلدَّبَاغْ ، تَقِي (1981م) : مُقَدَّمَة فِي عِلَة اَلاَثَار ، اَلمَوُسُوعَة اَلصَغِيرَة 88، دَار اَلجَاحِظ لِلنَشِر، دَار اَلحريَّة لِلطِبَاعَة ، بَغدَاد ، اَلعِرَاقْ .
11. اَلدَّبَاغْ ، تَقِي ، وَلِيد اَلجَادَر ، وَاحمَد مَالِك اَلفتيَان (1983م) : طِرقْ اَلتَنقِيبَاتْ اَلاَثَرِيَّة ، وِزَارَة اَلتَّعلِيم اَلعَالِي وَالبَّحث اَلعلمِي ، جَامِعَة بَغدَاد ، كُلِيَّة اَلادَآبْ .
12. رِزقْ، عَاصِم مُحَمَد (1996م) : عِلم اَلاَثَار بَينَّ اَلنَّظَرِيَّة وَاَلتَطبِيقْ ، مَكتَبَة مِدبُولِي ، القَاهِرة ، مَصِر.
13. زَهدِي ، بَشِير (1988م) : اَلمَتَاحِفْ ، مَنشُورَاتْ وِزَارَة اَلثَقَافَة فِي اَلجمهُورِيَّة اَلعَرَبِيَّة اَلسُورِيَّة ، دِمَشقْ.
14. اَلسَاعِدي ، مُحَمَد عِيسَى جَعفَر (2015م) : اَللُقَى اَلاَثرِيَّة اَلمَكتُوبَة اِكتِشَافَهَا وَمُعَالَجَتِهَا وَأَهَمِيَتَهَا فِي اَلدِرَاسَاتْ اَلاَثَرِيَّة ، رِسَالَة مَاجِستِير ، جَامِعَة بَغدَاد .
15. سبِيتَانْ ، فَتحِي ذِيَابْ (2010م) : ضعفْ اَلتَحصِيلْ اَلطِلاَبِي اَلمَدرَسِي (اَلاَسبَابْ وَالِحلُولْ) ، دَار اَلجَنَادِرِيَّة لِلنَشِر وَالتَوزِيع ، عَمَانْ ، اَلاِردِنْ .
16. اَلسَكرَانْ، محَمَد اَحمَد (2000م) ، أَسَالِيبْ تَدرِيس الدِرَاسَاتْ اَلاِجتِمَاعِيَّة، ط2 ، عَمَّانْ، دَار الشِروُق لِلنَشِر وَالتَّوزِيع.

17. شِحاتِه ، حِسَّن (2009م) : اَلمَرجِع فِي مَنَاهِج اَلبِحُوثْ اَلتَربَوِيَّة وَاَلنَّفسِيَّة ، اَلطَبعَة اَلاُولَى ، مَكتَبَة اَلدَار اَلعَرَبِيَّة لِلكِتَابْ ، اَلقَاهِرة ، مَصِر .

18. شنيتي ، مُحَمَد بَشِير (2013م) : عِلم اَلاَثَار تَارِيخَه _ مَنَاهِجَه _ مُفرَدَاتَه ، دَار اَلهُدَى لِلطِبَاعَة وَاَلنَّشِر وَاَلتوزِيع ، عَين مَلِيلَة ، اَلجَزَائِر .

19. اَلضَبَاعِين ، أشرَفْ (2020م) : إدَارَة اَلاثَار وَالتِرَاثْ وِفقَاً لِلمَعَايِير اَلدّوَلِيَّة ، اَلطَبعَة اَلاُولَى ، دَار وَرد اَلاِردِنيَّة لِلنَشِر وَالتَّوزِيع ، عَمّانْ ، اَلاردِنْ .

20. اَلعَزَاوِي ، عُمَر جَاسِم (2013م) : عِلم اَلاَثَار فِي اَلعِرَاق نَشأتَه وَتَطُورِه ، اَلطَبعَة اَلاوُلَى ، دَار اَلكِتُبْ اَلعلميَّة ، بَيرُوتْ ، لُبنَانْ .

21. اَلعَزَاوِي ، عُمَر جَاسِم (2014م) : سَرِقَة اَلاَثَار اَلعِرَاقيَّة فِي اَلقرنْ اَلتَّاسِع عَشَّر لِلمِيلاَد ، مَجَلَة اَفَاقْ اَلثَقَافَة وَالتِرَاثْ ، اَلعَدَد اَلسَّابِع وَالثَّمَانُونْ ، اَيلُول ، اَلاِمَارَاتْ اَلعَرَبيَّة اَلمُتِحِدَّة .

22. اَلعَلوَانْ ، عَلاَء اَلدِّينْ (2004م) : نَحوَ رُؤيَّة مُشتَرَكَة لِلتَربِيَّة فِي اَلعِرَاقْ ، وِزَارَة اَلتَّربِيَّة اَلعِرَاقِيَّة .

23. اَلعنزِي ،عَبد اَلرَحمَنْ طَرقِي (2006م) : تَقِيِيم كِتَابْ اَلدِرَاسَاتْ اَلاِجتِمَاعِيَّة لِلصَّفْ اَلتَّاسِع اَلمُتَوَسِط فِي اَلكِوَيَتْ فِي ضَوء اَلمَعَايِير اَلمُعَاصِرَة ، جَامِعَة عَمَّانْ لِلدِرَاسَاتْ اَلعُليَّا .

24. غنِيمَة ، عَبد اَلفَتَاح مُصطَفَى (1990م) : اَلمَتَاحِفْ وَالمَعَارِضْ وَالقِصُور وَسَائِل تَعلِيميَّة ، سِلسَلَة اَلمَعرِفَة اَلحَضَارِيَّة 2 ، كُلِيَّة اَلآدَابْ جَامِعَة اَلمَنُوفيَّة .

25. اَلفَخرَانِي ، فَوزِي عَبد اَلرَحمَنْ (1993م) :اَلرَائِد فِي فَنْ اَلتَنقِيبْ عَن اَلاَثَار ، مَنشُورَاتْ جَامِعَة قَارِيونِس ،اَلطَبعَة اَلثَانيَّة ، بِنغَازِي ، لِيبيَا .

26. اَلفَيروزآبَادِي ، مَجد اَلدّين محَمَد بِنْ يَعقُوبْ (2008م) اَلقَامُوس اَلمُحِيط ، مُرَاجَعَة وَتَحقِيقْ محَمَد اَلشَّامِي وَزَكَرِيَّا جَابِر اَحمَد ، دَار اَلحَدِيثْ اَلقَاهِرَة ، مَصِر .

27. كَرِيمِي ، عَبد اَلعَظِيم (2007م) : مَدرَسَة اَلمَتَاحِفْ مَدخَل اِلَى نِظَام اَلتَّعَلُم اَلنَاشِط ، تَرجَمَّة زَهرَاء يَكَانَه ، اَلطَبعَة اَلاُولَى ، دَار اَلهَادِي ، بَيروُتْ ، لُبنَانْ .

28. مُعجَم اَللُغَة اَلعَرَبيَّة (2005م) : اَلمُعجَم اَلوَسِيط ، اَلطَبعَة اَلرَابعَة ، اَلقَاهِرَة .

29. اَلنَّورِي ، عَبد اَلغَنِي وَعَبد اَلغَنِي عَبُود (1979م) : نَحوَ فَلسَفَة عَرَبيَّة لِلتَربيَّة ، اَلطَبعَة اَلثَانيَّة ، دَار اَلفِكر اَلعَرَبِي ، اَلقَاهِرَة .

30. نَوفَل ، محَمَد بَكِر وَ فِرِيَالْ محَمَد اَبُو عَوَاد (2010م) : اَلتَفكِير وَالبَّحث اَلعلمِي ، اَلطَبعَة اَلاُولَى ، دَار اَلمَسِيرَة لِلنَشِر وَالتَوزِيع ، عَمّانْ .

31. اَلهَاشِمِي ، عَبد اَلرَحمَنْ وَمِحسِنْ عَلِي عَطِية (2014م) : تَحلِيل مَضمُونْ اَلمَنَاهِج اَلدِرَاسيَّة ، اَلطَبعَة اَلثَانيَّة ، دَار صَفَاء لِلتَوزِيع وَالنَّشِر ، عَمّانْ .

32. Laughlin, M.& Hartoonian, H.(1995) Challenges of Social Studies Instruction In Middle and High Schools, New York: Harcourt Bruce College Publisher.

33. National Council for the Social Studies, (1994) Expectations of Excellence: Curriculum Standards for Social Studies, 3501 Newark St., Washington, U.S.A.

34. SciLit, Scientific literacy at the school(2016):An inquiry about Archaeology in the classroom , improving strategies and building new practices of science teaching in early years education,Co funded by the Erasmus + Programme of the European Union .